

**نماذج من دبلوماسية ملوك جنوب شبه الجزيرة  
العربية  
من القرن الثاني قبل الميلاد وحتى القرن الثالث  
الميلادي  
دراسة تاريخية من خلال النقوش**

**د/ السيد محمد عمار علي  
مدرس التاريخ القديم بكلية اللغة العربية بالقاهرة  
جامعة الأزهر**

## نماذج من دبلوماسية ملوك جنوب شبه الجزيرة العربية من القرن الثاني قبل الميلاد وحتى القرن الثالث الميلادي دراسة تاريخية من خلال النقوش

أخذت التعاملات الدبلوماسية مكاناً مهماً في سياسة ملوك ممالك جنوب شبه الجزيرة العربية القديمة، سواء كانت تلك المعاملات الدبلوماسية بين ممالك جنوب شبه الجزيرة العربية الداخلية أو بينها وبين الممالك المعاصرة لها، ونتج عن ذلك تبادل السفراء مع تلك الممالك التي تعاملت معها، وتتنوع تلك المعاملات الدبلوماسية تبعاً لأهدافها، فكان منها السفارات الدبلوماسية والعسكرية والسياسية وأحياناً الاقتصادية، وهناك عدة نقوش تؤكد تبادل السفراء في ممالك جنوب شبه الجزيرة العربية.

ومن الدراسات السابقة التي أشارت إلى الدبلوماسية، بحث: الموظف والدبلوماسي السبئي، بقلم المستعرب السوفيتي لوندين، أ.ج، ترجمة: قائد محمد الأطرش، مراجعة: محمد أحمد علي، المنشور في مجلة الإكليل، العدد الثاني، السنة السادسة، ١٩٨٨، ص ص ١٩ - ٢٥، يشير فيه إلى نقش *Sh 31* في القرن الثالث الميلادي<sup>(١)</sup>.

### معنى الدبلوماسية في النقوش اليمنية القديمة:

أشارت النقوش اليمنية القديمة إلى عدة معانٍ لمفهوم الدبلوماسية، نذكر منها: ن ب ل : بمعنى أرسل أحد الأشخاص في سفارة، كما ورد في نقش

---

(١) حيث قام بترجمة هذا النقش أحمد حسين شرف الدين في كتابه: تاريخ اليمن الثقافي، ج ٣، تعز، ١٩٦٧، ص ص ٨٧ - ٨٨.

Jam 576<sup>(1)</sup> النص: ي م / و غ ن م م / ذ ع س م / و ب ع د ه و /  
ف ن ب ل / ب ع ب ر ه م و / ش م ر / ذ ر ي د ن .  
الترجمة: وسبي حسبي كانوا يأملون بعد ذلك، أرسل شمر ذي ريدان،  
وهي تشير إلى رسالة سفارة دبلوماسية. كما ظهرت في نقش Jam  
643/12<sup>(2)</sup>، (نقش ١).

- وردت أيضاً في W.A.S.A/67 فاوض أحدًا من أجل السلام، وفي المعجم  
السبئي/٩٠ أرسل - بعث (أحدًا) - راسل - فاوض). وفي  
D.O.S.A/290: أرسل (رسولاً - سفيراً) في مهمة. وفي مختارات/٤٠٣  
: أرسل - بعث، وفي L.I.Q/102: رسول - مندوب<sup>(3)</sup>.

- كما وردت في نقش CiH308/10 و س ط / ه ي ت / م ل ن ت ن /  
ك ر ر م / و ح م د م / ب ذ ت / ن ب ل / و ب ل ت ن / ب ع ب ر  
ه و .

الترجمة: وسط أمكنته جميعًا وحمدًا لسفارته ورحلته إلى، وهي تشير إلى  
سفارة دبلوماسية مدنية.

- ت ن ب ل ت: فاوض - أرسل، كما ورد في نقش Jam 923/6  
والنقش المذكور سابقاً CiH 308/10 ونقش Jam 591/105 ويرى أحد  
الباحثين أن صاحب هذه الوظيفة ربما يكون مفاوضًا سياسيًا للملك إيل  
شرح يحضب وأخيه يأزل بين، أرسل على رأس بعثة لإجراء مفاوضات

---

(1) Jamme, A., Saabaen Inscriptions from Maram Bilqis (Marib),  
Baltimore, 1962, p.77.

(2) للمزيد انظر: رصين صالح علي رصين، ألفاظ الحرب في النقوش اليمنية القديمة،  
رسالة ماجستير غير منشورة، كلية اللغات، جامعة بغداد، ٢٠٠٢، حرف النون.

(3) Beeston, A.f., others, Sabaic Dictionary, University of Sanaa,  
1982, p.90.

ذات طابع سياسي، فكلمة ب ل ت تعني في السبئية بعثة دبلوماسية.<sup>(١)</sup> وهو ما أشار إليه "بافقيه" بأن ب ل ت "فعل" أرسل - أنفذ - ولي مهمة، ب ل ت "اسم" بعثة - مهمة<sup>(٢)</sup>.

- س ل م ن: كما ورد في نقش CiH 315/5 ت / ب ه س ل م ن / وض م د / و أت م / ي ر م / أي م ن / ب ن / ه م د ن.  
الترجمة: من أجل هذا السلم ووحدته جمع يريم أيمن من حمدان، والنقش يعود إلى القرن الثاني الميلادي. وفي نفس النقش تأتي الدبلوماسية بمعنى أفنع CiH 315/8<sup>(٣)</sup>:

أرض ن / ب ي ن / ك ل / أم ل ك ن / وأخ م س ن / و ت ق ن  
ع / ي ر م / أ.

الترجمة: أرض بين كل الملوك وجنودهم وأفنع يريم.

- وتأتي س ل م بمعنى الدبلوماسية (سلم - صلح)، كما ورد في نقش  
Er12/2 وتفسيره:

.... وبكل الأعوام (التي) تولى القيادة (فيها) ورابط على طول حدود  
(حاشد) حتى أن سالموا الأحباش<sup>(٤)</sup>.

---

(١) أسهان سعيد الجرو، الطبقة الحاكمة في عهد ملوك سبأ وذو ريدان - القرن الأول وحتى القرن الثالث الميلادي - مجلة دراسات سبئية، صنعاء - نابولي، ٢٠٠٥، ص ٣٣.

(٢) محمد عبد القادر بافقيه وآخرون، مختارات من النقوش اليمنية القديمة، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس ١٩٨٥، ص ٣٥٨.

(٣) CiH = Halevy. J., Etudes sabeennes, Jam, Paris, 1874, pp. 76-78.

(٤) وردت سلام في المعجم السبئي: سالم - جنح إلى السلم - طلب السلم، وعند بافقيه سلم - سلام، وعند جام: صنع السلام، يعقد صلحاً. راجع: الفريد بيستون وآخرون، المعجم السبئي، صنعاء، ١٩٨٢، ص ١٢٦، بافقيه وآخرون، المرجع السابق، ص ٣٧٨، رصين صالح علي الرصين، المرجع السابق، حرف السين. Jamme, A., op. cit., p. 443.

- وورد أخ و أي حلف - تحالف بمعنى الدبلوماسية، ومن ذلك نقش

CiH 308/10.11 وتفسيره:

١٠- وحمدًا بأن انتدب وأرسل إليه.

١١- (ج د رة) ملك (الحبشة) للتحالف معه فاستكمل ذلك الحلف<sup>(١)</sup>.

- وقد تأتي الدبلوماسية بمعنى كلف بمهمة دبلوماسية عسكرية، كما

وردت في معنى كلمة ب ل ت؛ أي (أرسل بعثة حربية). ونجد في

نقش *Jam 633/4-7* ترد ب ل ت بمعنى مهمة أو سفارة

عسكرية، وتفسيره:

لسلامة جسده ولإعانتته من مرض حرص إلى أن أتى من المقام (ذى لحج)

عندما أرسله سيده للتقدم والقيام ضد الحميريين<sup>(٢)</sup>.

- كما نجد لفظة أخرى مرادفة لهذا المعنى، وهي (هـ و ص ت هـ

و) من أصل الفعل و ص ت، وتعني كلف بمهمة دبلوماسية

عسكرية، كما ورد في نقش الإرياني 12/1-4

النص: ي و م / ه و س ط ه و / م ر أ ه م و / ش ع ر م / أ و ت ر

/ .... / أ ل ش ر ح / د ق ر ن / ب أ و ث ن / ش ع ب ن / ح ش

د م .

تفسيره: يوم أن كلفهم سيدهم الشرح يحضب بالمرابطة والحراسة على

حدود حاشد<sup>(٣)</sup>.

(١) CiH, 308/10-11.

(٢) بمعنى أنفذ أحدًا في مهمة أو بعثة أو تولى مهمة عسكرية أنجز مهمة عسكرية؛

Beeston, A., Warfare in Ancient South Arabia, London, 1976, p.62.; Jamme, A., 633/4-7.

(٣) مطهر علي الإرياني، في تاريخ اليمن - نقوش مسندية وتعليقات، مركز الدراسات

والبحوث اليمني، ط ٢، صنعاء، ١٩٩٠، ص ١٥، أسمان الجرو، ملامح من الحياة

العسكرية في دولة سبأ في الفترة من القرن الأول وحتى القرن الثالث الميلادي، مجلة

أبحاث اليرموك، المجلد ٢٣، العدد ٣، ٢٠٠٧، ص ١٠٧١.

ويذهب أحد الباحثين إلى ورود كلمة بلتهو بمعنى أرسله في مهمة دبلوماسية عسكرية، كما جاء في نقش Er 12.

يوم هوصتهو / مرأهمو / شعر/أوتر/ملك/ سبأ/ بمعنى: هو أمر موجه للقائد وافي أذرح من الملك شعر أوتر<sup>(١)</sup>.

وإذا لم يتأس الملك الحملة نجده يعين شخصاً نيابة عنه أطلق عليه لقب المقتوي، وقد يكلف هذا الشخص بوظيفة سياسية من خلال القيام بدور سفير الملك للتفاوض مع الخصم<sup>(٢)</sup>. وكان القيل<sup>(٣)</sup> أيضاً يحمل لقب الموظف الدبلوماسي العسكري للملك كما ورد في نقش Jam 616 .

ذ ه ج ر م / م ق ت ن : أي الموظف العسكري للملك<sup>(٤)</sup>.

ونجد في عهد الملك السبئي وهب ايل يجز تمكن قائد عسكري مرموق يدعى يريم أيمن من نشر السلام بين ملوك سبأ وحضرموت وقتبان بعد قيام الحرب بينهم قبل عام ١٤٥ ق.م.<sup>(٥)</sup>

ولعبت الدبلوماسية دوراً مهماً في علاقات ممالك جنوب شبه الجزيرة العربية مع مناطق العالم القديم المجاورة، ومن ذلك حيث وجد على أحد

---

(١) نبيل عبد الوهاب عبد الغني السروري، الحياة العسكرية في دولة سبأ - دراسة من خلال نقوش محرم بلقيس، سلسلة إصدارات جامعة صنعاء، ٢٠٠٤، ص ٢٢.

(٢) كما ورد في نقش إرياني Jam 708, 33، حيث يرد في نقش جام قيام القيل بدور سفير، انظر نقش (٤).

(٣) الأقبال هم طبقة من كبار أصحاب الأراضي، ومن رؤساء القبائل، يتمتعون بسلطان واسع، ويقال للواحد منهم: (قول) في المسند، والجمع أقول، وكانت تحمله أسر تتقاسم بينها النفوذ، أو تتولى كل أسرة من الأقبال الحكم المحلي في مقاطعة بعينها، وأقدم النقوش التي ذكرت الأقبال نقش CIH 37 ، ويرجع إلى فترة ملوك سبأ، وربما إلى عهد كرب ال وتر بن ذمار ملك سبأ في القرن السادس قبل الميلاد .

بافقيه المرجع السابق، ص ١٣٣؛

Bafagih, M.,L, Unification du yemen antique, Paris, 1990,p.55.

(4) Jamme, A., op.cit., p.114.

(5) CiH, 153,308.

تماثيل الملك "نارام سين" - خامس ملوك أسرة أكد - الذي حكم بلاد الرافدين حوالي ٢٢٩١-٢٢٥٥ ق.م أنه أرسل إلى مناطق شبه الجزيرة العربية والي ملوفا ليحضر منها الخشب والحجارة لبناء معبده<sup>(١)</sup>. وأقدم الشواهد النقشية الدالة على الدبلوماسية في جنوب شبه الجزيرة العربية، ما ورد أن مكرب سبأ "يثع أمر" قد أرسل بهدايا إلى الملك الأشوري سرجون الثاني حوالي ٧١٥ ق.م<sup>(٢)</sup>، ويرى الناشري<sup>(٣)</sup> أنه تسلم هدايا من الذهب والأحجار والأعشاب. وفي نص آخر ذكر كريب ايلو ملك سبأ الذي هو المكرب السبئي الشهير كرب ايل وتر بن زمار على الذي قام بإرسال وفد يحمل هدايا ثمينة وطيوب إلى الملك الأشوري "سنخريب" ٧٠٥-٦٨١ ق.م بمناسبة بناء بيت اكيثو حوالي ٦٨٥ ق.م<sup>(٤)</sup>.

من خلال هذا العرض يمكن استخلاص أن الدبلوماسية في جنوب شبه الجزيرة العربية وردت في صبغة دبلوماسية مدنية وعسكرية، حيث يمكن أن نميز في النقوش اليمنية القديمة ورود إرسال أشخاص (سفراء) في مهمة دبلوماسية مدنية (سلمية)، ومن ذلك ما ورد من لقب (م ح ش ك ت)

---

(١) أحمد فخري، دراسات في تاريخ الشرق القديم، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٨٤، ص ١٣٤.

(٢) عارف أحمد إسماعيل، العلاقات بين العراق وشبه الجزيرة العربية منذ منتصف الألف الثالث ق.م وحتى منتصف الألف الأول ق.م، مركز عبادي للدراسات والنشر، صنعاء، ١٩٩٨، ص ص ١١٢-١١٣.

(٣) علي محمد علي محمد الناشري، اليمن في عصر ملوك سبأ وذي ريدان من القرن الأول إلى منتصف القرن الثاني الميلادي - دراسة تاريخية من خلال النقوش، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الحديدة، ٢٠٠٧، ص ١١.

(4) Pirenne, J., The chronology of Ancient South Arabia-Diversity of Opinion, (In Daum, W. and Others, Yemen 3000 years of Art and Civilization in Arabia Felix) 1988, pp.116 f., Luckenbill, D., Ancient Records of Assyria and Babylonia, Vol, II, univ Chicago, 1929, pp, 25-185.

محمد عبد القادر بافقيه، تاريخ اليمن القديم، المؤسسة العربية للدراسات والنشر بيروت، ١٩٨٥، ص ص ٥٥ - ٥٦.

في نقش الإرياني ٢٨ ، نقش (٥)، الذي يوضح أن الملك كرب إيل وتر يهنم<sup>(١)</sup> أرسل "شرح عنت الحبابي" قيل صرواح وخولان على رأس أحد الوفود إلى أرض الحبشة لمفاوضات السلام معها، وأنه لما عاد تقرب بقربان إلى الإله المقه لنجاحه في تلك المفاوضات، والنقش يعود إلى القرن الأول الميلادي.<sup>(٢)</sup> أما الدبلوماسية العسكرية فتشير إليها بل ت ن السابق ذكره، حيث يشير البعض إلى أن من يقوم بذلك المهمة يكون سفيراً أثناء المعارك الحربية، ومن ذلك نقش الإرياني ٦٩ (نقش ٦)، وفيه يرد وصول أحد الوفود من حمير إلى الملك الشرح يحضب<sup>(٣)</sup> وأخيه يأزل بين ملكي سبأ وذي ريدان<sup>(٤)</sup>.

(١) الملك "كرب إيل وتر يهنم"، حكم في منتصف القرن الأول الميلادي، بعد وفاة والده "دمار علي بين"، امتد سلطان هذا الملك إلى حمير، الذي جعل البعض يرى فيه أنه حميري وليس ملكاً سبئياً، والسبب في ذلك انفراده بالحكم من "ظفار" عاصمة حمير، وأنه كان معاصراً لملك حضرموت "إيل العزيط"، وهو المقصود ب {اليارزس} ملك أرض اللبان في كتاب دليل البحر الأريتري، وتؤكد النقوش أن عهده كان مستقراً اقتصادياً نتيجة السيطرة على منافذ الطرق التجارية والبحرية وخاصة ميناء عدن. للمزيد انظر:

Robin, ch., Yashhur'il yuhar'ish, fils d'abiyasa muararrib du hadramawt in Raydan, 1994, pp. 107 – 108.; Jamme, A., op.cit., pp, 344-390.

(٢) مطهر علي الإرياني، في تاريخ اليمن، القاهرة، ١٩٧٣، ص ١٤٧.

(٣) الشرح يحضب من الأسماء الشائعة في النقوش اليمنية، وأن من حمل هذا الاسم ملكان؛ هما "الشرح يحضب الأول" ملك سبأ وذي ريدان الذي حكم في بداية القرن الثاني الميلادي، وهو المقصود في النقش، وحكم "الشرح يحضب الأول" منفرداً بعد أن أشرك ابنه "وتار يهأمن" معه في الحكم، أما الثاني فهو "الشرح يحضب الثاني ابن ينهب" الذي حكم في القرن الثالث الميلادي، ورد اسم الملكين في العديد من النقوش، منها:

CiH, 407, 429, Jam 568,601, RES, 3990.

محمد عبد القادر بافقيه، توحيد اليمن القديم، المركز الفرنسي للآثار والعلوم الاجتماعية، صنعاء، ٢٠٠٧، ص ص ٩٨، ١٠٣، ٢٤٥، ٢٤٦.

(٤) محمد حسين الفرح، الجديد في تاريخ دولة وحضارة سبأ وحمير، المجلد الأول، صنعاء، ٢٠٠٤، ص ٥٠.



وبناءً على ذلك يمكن أن تقسم الدبلوماسية قسمين:

أولاً: الدبلوماسية الداخلية.

ثانياً: الدبلوماسية الخارجية.

أولاً: الدبلوماسية الداخلية:

ويقصد بها بين ملوك جنوب شبه الجزيرة بعضهم البعض (الممالك الداخلية)، وقد تأتي في صورة دبلوماسية سياسية، ودبلوماسية تسفر عن اتفاقيات بينهم أو عقد أحلاف، أو حضور احتفالات تنويج، وقد ورد عدد من النقوش التي تشير إلى ذلك، ومنها: نقش 315/1-10 CiH<sup>(1)</sup> (نقش ٣).

- ١- ي { ر م / أ } ي { م ن / و } ب { ر ج / ي ه ح ر ب / ب ن ي / أو س ل ت / ر ف ش م / ب ن .
- ٢- ه / م د ن / ا ق و ل / ش ع ب ن / س م ع ي / ث ل ث ن / ذ ح ش د م / ه ق ن ي و .
- ٣- ش ي { م ه م و / ت أ ل ب / ر ي م م / ب ع ل / ت ر ع ت / ش ث ت ن / أصل م ن .
- ٤- ي و م / ه و ش ع ه م و / ش ي م ه و / ت أ ل ب / ر ي م م / ب ع ل / ت ر ع .
- ٥- ت / ب ه س ل م ن / و ض م د / و أ ت م / ي ر م / أ ي م ن / ب ن / ه م د ن .
- ٦- ب ي ن / أ م ل ك / س ب أ / و ذ ر ي د ن / و ح ض ر م و ت / ق ن ب ن .
- ٧- و أ خ م س ه م و / و أ ش ع ب ه م و / ب ض ر / ش ت أ / و ك و ن / ب ك ل .

الناشري، المرجع السابق، ص ص ١٣٧ - ١٣٨ ؛ 315/1.10. CiH<sup>(1)</sup>

٨- أ ر ض ن / ب ي ن / ك ل / أ م ل ك ن / و أ خ م س ن / و ت  
ق ن ع / ي ر م / أ .

٩- ي م ن / ب ت / ه م د ن / أ م ر أ ه و / أ م ل ك / س ب أ /  
و ب ن ي / ذ ر .

١٠- ي د ن / و س أ ر / أ م ل ك ن / ل ه و ت / س ل م ن / و ه  
س ل م / و أ ت .

**الترجمة:**

-١

يريم أيمن وبرج يهدحب ابنا أوصلت رفشام من.

٢- حمدان أمراء الشعب سمعى الثلث من ذو حاشد قدما.

٣- لحاميهما الإله تالب ريام سيد ترعت ستة تماثيل.

٤- يوم أعانهم حاميهم تالب ريام سيد ترعت.

٥- (من أجل) هذا السلم ووحدة وجمع يريم أيمن بن حمدان.

٦- بين ملوك سبأ وذي ريدان وحضرموت وقتبان.

٧- وجنودهم وشعوبهم من حرب نشأت (بينهم) وكانت في كل.

٨- أرض بين كل الملوك وجنودهم وأقنع يريم.

٩- أيمن من حمدان أمراءه ملوك سبأ وبني.

١٠- ذو ريدان وسائر الملوك بهذا السلم، وحقق هذا السلم وجمع .

يعود النقش إلى القرن الثاني الميلادي.

**التعليق على النص:** يشير إلى مفاوضات قامت بها قبائل سمعي

بين ملوك سبأ<sup>(١)</sup> وحضرموت وقتبان، حيث كان النزاع على أشده بين

---

(١) ينقسم تاريخ سبأ إلى أربع مراحل تاريخية، الأولى: مرحلة مكاربة سبأ من القرن

التاسع حتى السابع قبل الميلاد، الثانية: مرحلة ملوك سبأ من القرن السابع حتى

نهاية القرن الثاني قبل الميلاد، والثالثة: مرحلة ملوك سبأ وذي ريدان من نهاية

القرن الثاني قبل الميلاد وحتى بداية القرن الرابع، الرابعة: مرحلة ملوك سبأ وذي

ريدان وحضرموت ويمنت من القرن الرابع وحتى بداية القرن السادس قبل الميلاد

- Jamme, A., op.cit.,pp.259-268; Pirenne,J., op.cit.,pp.116 f .

تلك الممالك، وأسفرت الدبلوماسية السلمية عن عقد حلف بين تلك الممالك<sup>(١)</sup>.

وقد عبرت النقوش عن إرسال وفد للتفاوض لتحقيق السلام، كما ورد في نقش الإرياني ٦٩ (نقش ٦) من القرن الأول الثالث الميلادي.

#### النقش:

و ب م و / ذ ن / خ ر ف ن / ف ن ب ل / و ب ل ت ن / ش  
م ر / ذ و ر ي د ن / و أ ق و ل / ح م ي ر / ب ع ب ر / م ر أ ي  
ه م و / ا ل ش ر ح / ي ح ض ب / و أ خ ي ه و / ي أ ز ل / ب ي  
ن / م ل ك ي / س ب أ / و ذ ر ي د ن / ل س ل م م / و أ خ و ن م  
/ و ل ح ش ك / ب ي ت ن ه ن / س ل ح ن / و ر ي د ن .

**الترجمة:** وفي هذه السنة أرسل وفد من شمر يهرعش ذي ريدان، وأقيال حمير إلى الملكين الشرح يحضب وأخيه يأزل بين ملكي سبأ وذي ريدان من أجل السلام والأخوة وتوحيد القصرين سلحين وريدان<sup>(٢)</sup>.

ويشير الفعل ب ل ت ن هنا إلى استخدام الدبلوماسية في معناها السياسي من خلال إرسال وفد من حمير إلى سبأ طلبًا للسلام، ونتج عن تلك المفاوضات التحالف بين ملوك سبأ وذي ريدان وحمير ورمز إليه بالاتحادين بين القصرين سلحين السبئي وريدان الحميري، وكان من نتائج

---

(١) نورة بنت عبد الله بن علي النعيم، التشريعات في جنوب غرب الجزيرة العربية حتى نهاية دولة حمير، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، ٢٠٠١، ص ص ٢٦٩ - ٢٧١.

(٢) نورة بنت عبد الله النعيم، المرجع السابق، ص ص ٦١٩-٦٢٠؛ محمد حسين الفرخ، المرجع السابق، ص ٤٥٨.

ذلك أيضاً أن تولى الشرح يحضب قيادة الخمسين السبئي الحميري معاً  
ضد الأحباش في منحدرات السراه وتهامة<sup>(١)</sup>.

ومن السفارات الدبلوماسية السلمية ما ورد في Jam 643 9/15 (نقش ١).  
نقش

٩- ..... ) / ن ك ف م / ب ن / ا و د ن ه م و / س ل م م / ل ق  
ب ل ي / م ن ج ت / ح د ث و / ب ه ج ر ن / م ر ي ب / و ب ل  
١٠- { .. } / م ل ك / ح ض ر م و ت / ب ع ب ر / ك ر ب ا ل /  
ب ي ن / خ ل ف ن / ه ج ر ن / ح ن ن / ج ن أ م / ل ه ي س ر ن  
ر / ب

١١- ع ب ر ه و / ب ن / ا ش ع ب ن / و ا ق و ل ن / ل م ن ج  
ت / ب ع ل ر ن / م ل ك / ح ض ر م و ت / ن ب ل ت / ب ع م  
١٢- م ل ك / س ب أ / د ه ي س ر / ك ر ب ا ل / ب ع ن / ع ب  
د ه و / ن ش ا ك ر ب / ب ن / ج ر ت / و ب ع م ه و / ث ل ث  
ا م

١٣- أن / أس دم / ب ن / ش ع ب ن / س م ه ر م / و ي ف ع  
و / م ل ك / ح ض ر م و ت / ع د ي / خ ل ف / ح ن ن / و ت ج  
١٤- ب أ و / ن ش أ ك ر ب / ب ن / ج ر ت ا ل م ل ك / ح ض ر  
م و ت / م ث ب ت / م ن ج ي ت / ذ ك ر / ب ع م ه و / ح ج ن  
/ س ت أ.

١٥- ذ ن / ب ع م / م ر أ ه م و / ك ر ب ا ل / ب ي ن / و ي ر  
أ ي ن / م ل ك / ح ض ر م و ت / ك ا ل / ع ب ر ن ه و / ه ي  
ع / م ن ج  
الترجمة:

---

(١) محمد عبد القادر بافقيه، بحلف سبأ حمير وحضرموت، مجلة ريدان، العدد  
الخامس، ١٩٨٨، ص ٥١.

- ٩- وانكفوا { عادوا } بسلام ( بعد ) أن أمنوا مدينة مأرب.
- ١٠- ملك حضرموت كرب بين في منطقة مدينة حنان بطريقة مقنعة لكي يرسلوا إليه.
- ١١- بعض المقاتلين والأقبال { الذين } من أجل يأمن، ملك حضرموت يخدمون
- ١٢- ملك سبأ، فأرسل كرب ال بين عبده نشأ بين جرت ومعه ثلاثمائة.
- ١٣- مقاتل من شعب سمهر وأرسلوا ملك حضرموت إلى منطقة حنان فأعطي
- ١٤- نشأ كرب بين جرت ملك حضرموت مرسوم سلام يقوم بموجبه بحمايته بدءاً من استلامه.
- ١٥- من سيدهم كرب إل بين لكن ملك حضرموت قرر ألا يدعه يقوم بهذا السلم<sup>(١)</sup>.

**التعليق:** يظهر من النقش العلاقات الدبلوماسية بهدف إحلال السلام، ويشير إلى فترة الصراع بين حضرموت وسبأ، وأنه تمت مفاوضات سلام في مدينة مأرب، وأن تلك المفاوضات فشلت بين الطرفين، للوصول إلى سلام بينهما، رغم إرسال ملك حضرموت يدع إل بين وفداً للمفاوضات من الأقبال، ولكن ملك سبأ كرب إيل بين رد بإرسال وفد من الجنود المقاتلين من قبيلة سمهرم بقيادة نشأ كرب بن جرت، الذي كان مفاوضاً من قبل الملك شخصياً، حيث أذن له<sup>(٢)</sup> بذلك، ويذهب بافقيه<sup>(٣)</sup> بعيداً إلى أن تلك

(١) الناشري، المرجع السابق، ص ص ١٣٧-١٣٨؛ 142. p. 9- 643 / Jam (١)

(٢) السروري، المرجع السابق، ص ١٣٢.

(٣) بنى "بافقيه" رأيه على أن مملكة حضرموت شهدت منذ القرن الأول الميلادي انتعاشاً تجارياً في ظل تحكمها بمناطق إنتاج اللبان، وازدهار ميناءي سمهرم وقنا التابعين لها، وربما وجدت نفسها في موقف يمكنها أن تتخلص من التحكم السبئي بالمنفذ الشمالي لطريق التجارة البري، أو تقلل من التكاليف التي تدفعها لسبأ لعبور التجارة عبر أراضيها باتجاه الأسواق في الشمال. بافقيه، توحيد اليمين القديم، ص ٢٣٨.

المفاوضات الدبلوماسية كانت تدور حول المصالح التجارية بينهما، والنقش يعود إلى نهاية القرن الأول الميلادي.

والنقش يظهر لنا أن محادثات ومفاوضات تمت في مدينة مأرب لم يلتزم بها ملك حضرموت، ثم عاد وأرسل إلى ملك سبأ لإحياء ذلك الاتفاق، الأمر الذي رفضه ملك سبأ، ثم عاد ملك حضرموت وطلب من ملك سبأ إرسال وفد للتفاوض معه، الذي رد بإرسال نشأ كرب بن جرت ومعه ٣٠٠ جندي من قبيلة سمهرم، ولم يرسل وفدًا للتفاوض، ويبدو أن ملك حضرموت أعاد نشأ كرب مع قواته ولم يتم الاتفاق، وحدثت حرب بين الطرفين<sup>(١)</sup>.

واللافت في النظر هو أسلوب التعامل في هذا الموقف الدبلوماسي، حيث أظهر النقش في السطر الرابع عشر أن نشأ كرب قدم إلى ملك حضرموت مزودًا بالوثائق التي توضح أنه مرسل بإذن من ملك سبأ لإجراء المحادثات كمفاوض<sup>(٢)</sup>.

وفي نقش *Jam 639* يقوم القيل الهمداني يريم أيمن بسفارة عسكرية نجحت في تحقيق هدنة بين أطراف النزاع المتحاربة في القرن الثاني الميلادي؛ ممالك سبأ وحضرموت وحمير<sup>(٣)</sup>.

وهي نفس المهمة التي قام بها المقتوي "نوفم" في عهد الملك ايل شرح يحضب في نقش *Jam 577*، حيث أشار إلى إرسال تلك الشخصية في مهمة دبلوماسية عسكرية من خلال القيام بدور السفير للتفاوض مع الأعداء<sup>(٤)</sup>.

---

(1) Beeston, A.F., Warfare in Ancient south Arabia, London, 1976, pp. 45-46 .

(2) السروري، المرجع السابق، ص ٨٧.

(3) بافقيه، مختارات من النقوش اليمنية، ص ١٤٠.

(4) Jamme, 577, 708, pp. 76-83; Er 37.

واتبع ملوك جنوب شبه الجزيرة العربية سياسة دبلوماسية وعسكرية مع القبائل المجاورة لها، ويشير نقش Jam 560/8-15 (نقش ٧) إلى إرسال وفد للتفاوض مع الأعراب.

#### النقش:

- ٨- ب ك ر ب / و ب ذ ت / س ت و ف ي / س ب أ ت / و  
ب ل ت و / ب ل ت .
- ٩- {هـ و} م رأ هـ و / ن ش أك ر ب / ي هـ أ م ن / م ل  
ك / س ب أ / ب ن .
- ١٠- {ذ ر م ع} ل ي / ذ ر ح / ع د ي / أ ر ض / ع ر ب ن / ل  
س ت و ك ب ن .
- ١١- {و هـ ن} ق ذ ن / أ ص ح ب / ص ح ب و / خ ل ف ن /  
هـ ج ر ن / م ر ي ب .
- ١٢- {و ت ت} و ك ب و / و {هـ} ن ق ذ ن / و أ خ ذ / هـ م ت  
/ أ س د ن / أ ص .
- ١٣- {ح ب} هـ (م و) / و هـ ن ب و / ر ك ب هـ م و / و أ  
خ {ذ} و / أ س د ن / أ .
- ١٤- ر ض ن / و ر ك ب هـ م و / هـ هـ و ت و هـ م و / ع د  
ي / هـ ج ر ن / م ر .
- ١٥- {ي ب} / ... / م رأ هـ و {ن ش أك ر ب} / م ل ك / س ب  
أ و / (١).

#### الترجمة:

٨- أبي كرب ولأنه قد أسبغ حمايته علي الغزوة والبعثة التي أرسله. ٩- سيده نشأ كرب يهامن ملك سبأ ابن ١٠- نمر علي ذرح ضد أرض العرب ليستعيد. ١١- وينقذ الأصدقاء الذين صاحبوا أهل مدينة

(1) الناشري ، المرجع السابق، ص ص ١٥٦-١٧٦؛ Jam,560/8-15.

مارب.١٢- وقد استعادوا وأنقذوا هؤلاء المقاتلين.١٣- أصدقائهم واستبدلوا ركبائهم وادرك المقاتلين.١٤- أرضهم وركائبهم وأرسلوها عائدة إلي مأرب. ١٥- نشأ كرب ملك سبأ.

تفسير النقش: يعطينا صورة توضح أن الملك السبئي نشأ كرب يهأمن<sup>(١)</sup> قام بإرسال وفدٍ دبلوماسيٍّ - عسكري للفاوض أو ربما في مهمة عسكرية إلى أرض الأعراب مهمتها أسر عدد من الأعراب الملحقيين بمدينة مأرب، وأن الوفد المفاوض نجح في أداء مهمته علي أكمل وجه، وعاد بعدد كبير من الأسرى إلى المدينة ليكونوا بين أيدي الملك السبئي. ووجد عدد كبير من القبائل كان لها تأثير قوي في الأحداث، وأشهرها قبائل كندة - محج - قحطان - الأزد - نزار - غسان - تنوخ، وتعود أهمية تلك القبائل إلى أنها كانت تشرف على الطرق التجارية المتجهة إلى شمال الجزيرة العربية، وهو الأمر الذي دعا الممالك الجنوبية إلى إقامة علاقات دبلوماسية معها عن طريق إرسال السفراء أحياناً أو استخدام القوة العسكرية أحياناً أخرى، ونلاحظ هذا الأمر بوضوح في عهد الملك السبئي "شعر أوتر" نهاية القرن الثاني الميلادي، عندما أرسل سفارة

---

(١) الملك "نشأ كرب يهأمن بن زمار علي" ملك سبأ في الفترة من أواخر القرن الأول وبداية القرن الثاني الميلادي، وإن كان كيتشن يرى أنه حكم في الفترة من ١٠٠/٩٠ م. بأفقيه، في العربية السعيدة، دراسات تاريخية قصيرة، ج٢، مركز الدراسات والبحوث اليمني، صنعاء، ١٩٩٣، صص ٦٢-٦٣، Kitchen,K,A., Documentation for Ancient Arabia,Part,1,Chronological framework, Historical Sources, Liverpool Univ, Press,1994, p,207.



عسكرية مرتين ضد قبائل ربيعة وآل ثورة وكندة وقحطان، أسرت خلالها أحد ملوك كندة<sup>(١)</sup> (نقش ١٤).

وفي عهد الملك "الشرح يحضب" أرسل أحد قادته في مهمة دبلوماسية عسكرية كما ورد في نقش Jam 2110 (نقش ٨).

### النقش Jam 2110<sup>(٢)</sup>:

- ١- { ع م ف م / ..... / ع ت / م ق ت و ي / أ .
- ٢- ش ر ح / ي ح { ض ب } و ا خ ي ه و / ي أ ز ل .
- ٣- ب ي ن / م ل ك ي / س ب أ / و ذ ر ي د ن / ب ن ع / ف ر ع م .
- ٤- ي ن ه ب / م ل ك / س ب أ / ه ق ن ي / أ ل م ق ه ث ه و .
- ٥- ب ن ع ل أ و م / ص ل م ن / ذ ذ ه ب ن / ذ م ف ت ه و / ب .
- ٦- ل ن / ظ م أ و / ب ش أ م ت / ث ل ث / ا ي و م م / و ل و .
- ٧- ل ي م ه و / ب ك ن / ه ب ل ت / ب ع ب ر / أ م ل ك / ش أ م ت / ل ح ر ث / ب ن / ك ع ب م / م ل ك أ س د / و م ل ك .
- ٨- م / ب ن / ب د / م ل ك / ك د ت / و م ذ ح ج م / و ذ ب ن .
- ٩- أ ع ر ب ن / و ر أ / ب خ م ر / ب ع ل أ و م / ع ب د ه و / ع .

### الترجمة:

- ١- { عوف / ..... / ع { ت / } مقتوي .
- ٢- الشرح يحضب وأخيه يأزل .
- ٣- بين ملكي سبأ وذي ريدان بين فرعم .
- ٤- ينهب ملك سبأ قد قدما للمقه<sup>(٣)</sup> .

(١) بافقيه، المرجع السابق، ص ١٠٨؛ نورة بنت عبد الله، المرجع السابق، Jam, 576؛ ص ص ٦٢١-٦٢٣ .

(٢) Jam, 2110/1-10, pp.12-13.

(٣) المقه: هو الإله الرئيس لمملكة سبأ حتي القرن الرابع الميلادي، وتجاوزت عبادته إلى خارج اليمن حيث عبد في الحبشة، عرف في عصر المكارية دون لقب أو

- ٥- ثهوان بعل أوام، هذا التمثال البرونزي الذي قد نذره له.  
 ٦- عندما عانوا من العطش في الغرب {خلال} ثلاثة أيام و.  
 ٧- لياليها، عندما كان في مهمة حربية شاقة ضد ملوك شامة.  
 ٨- الحارث <sup>(١)</sup> بن كعب ملك الأردن وملككم.  
 ٩- ابن بد ملك كندة مذبح وبعض من.  
 ١٠- العرب، والآن قد أنعم بعل أوام على عبده .

يشير النقش إلى إرسال الملك "الشرح يحضب" وأخيه "يأزل بين" ملكي سبأ سفارة في مهمة عسكرية إلى كل من "الحارث بن كعب" ملك الأزدي و"مالك بن بد" ملك كندة، والذي دفع ملك سبأ إلى ذلك، حتى يضمن ولاء هؤلاء والوصول إلى مواقع أبعد نسبياً كما قام به سلفه الملك شعر أوتر، أو لأن كندة في ذلك الوقت كانت مسئولة عن حراسة الطرق لملوك سبأ، إذن كانت سياسة الشرح يحضب هي إرسال السفراء في مهمات محددة ضماناً لمصالح سبأ<sup>(٢)</sup>.

ولكن نجد أن "الملك الشرح يحضب" وأخيه "يأزل بين" يتخذ الدبلوماسية السلمية مع ملك القبائل في الشمال سواء الأزدي - كندة وغيرها، أي أنه حول السياسة الدبلوماسية العسكرية إلى إرسال البعثات

---

==نعت، ثم عرف بعدة ألقاب بعد ذلك منها: المقه بعل أوام والمقه ثهوان بعل أوام، وقيل معناه الإله الأمر أو الإله القوى. يوسف محمد عبد الله، أوراق في تاريخ اليمن آثاره، بحوث ومقالات، ط ٢، دار الفكر المعاصر، بيروت، ١٩٩٠، ص ٤٩.

<sup>(١)</sup> يرى أحد الباحثين أن الحارث بن كعب ملك الأزدي هو شقيق مالك بن كعب ملك كندة، كما ورد في نقش Sh31، لوندن، المرجع السابق، ص ٢١.

<sup>(٢)</sup> عبد الله عبده إسماعيل، علاقات جنوب الجزيرة بشمالها في القرنين الثالث والرابع الميلاديين، وزارة الثقافة، صنعاء، ٢٠٠٤، ص ٧٦؛ محمد بن سلطان العتيبي، التنظيمات والمعارك الحربية في سبأ من خلال النصوص منذ القرن السادس قبل الميلاد وحتى القرن السادس الميلادي، الطبعة الأولى، الرياض، ٢٠٠٧، ص ٢٦٤.

الدبلوماسية كما ورد في نقش *Jam 576* (نقش ١٤) حوالي ٢١٠/٢٢٠م، وفي إرسال تلك البعثات الدبلوماسية إشارة واضحة على قوة هذه القبائل ودورها في حماية الحدود الشمالية لمملكة حمير، وتأمين طرق التجارة بين جنوب وشمال الجزيرة العربية<sup>(١)</sup>.

استخدمت الدبلوماسية بشكل واضح في حضور الاحتفالات الدينية، حين كان ملوك جنوب شبه الجزيرة العربية يتولون السلطة، وكانوا يقيمون العديد من الاحتفالات ابتهاجًا بهذا التتويج، ويأتي السفراء والوفود من الممالك المجاورة للتهنئة، ومن ذلك ما ورد في نقش *Jam 923*<sup>(٢)</sup>.

#### النقش:

- ١- ي د م / ب ن / ر ط ب م / و م ر ث د م / ب ن / ش ع ب ن .
- ٢- ي و / ح م ي / ي ه ن / ش و ع و / م ر أ / س م ي ن / ا ل ع ز ا ي ط .
- ٣- ط / م ل ك / ح ص ر م و ت / ب ن / ع م ز خ ر / م ت / س ي ر / أ د .
- ٤- ج ن د ل م / أن و د م / ه م ت ل ل / و ه ل ق ب / م ت / س .
- ٥- ل ح / س م ي ن / م ر أ / س م ي ن / ت أ ر ن / ي ع ب / ي ه ن ع م .
- ٦- م ل ك / س ب أ / و ذ ر ي د ن .

---

(١) كريستيان روبان، انتشار العرب البداة في اليمن في القرن الثاني الميلادي، ترجمة: علي محمد زين، مجلة دراسات يمنية، العدد ٢٧، مركز الدراسات والبحوث، صنعاء، ١٩٨٧، ص ٩٦.

(٢) Jamme, A, The Al - Uglah Textes, Documentation Sud-Arabe III, Washington, 1963, p. 40.

## الترجمة:

- ١- يدم ابن رطبم ومرتدم ابن شعبنيو .
- ٢- الحميريان صاحباً سيدهم العزيط.
- ٣- ملك حضرموت ابن عم زاخر عندما ذهب ال.
- ٤- حصن أنود ليقيم ويحمل اللقب عندما.
- ٥- أنابهم سيدهم ثاران يعب يهنعم.
- ٦- ملك سبأ وذو ريدان<sup>(١)</sup>.

## التعليق على النقش:

يشير إلى أن ملك حضرموت العزيط خلال القرن الثالث الميلادي، أقام احتفالاً بمناسبة تولي السلطة فيها، وأنه قد توجه إلى حصن أنود ليتلقب بلقب ملك، وأن عددًا من أتباعه صحبوه في هذا الاحتفال، وأن بعض الوفود الدبلوماسية حضرت وعلى رأسها وفد من ملك حمير ثاران يعرب برئاسة يدم بن رطبم ومرتدم بين شعبنيو للتهنئة، وهو يدل على العلاقات الودية بين حضرموت وحمير، وأن الحفل كان ضخماً يلائم المناسبة التي أقيم من أجلها<sup>(٢)</sup>.

ويشير النقش إلى اشتهاار أماكن خاصة بالتوزيع، ومنها منطقة تقع أسفل جبل العقلة من الناحية الشرقية المعروفة بحصن أنود- وهو علي شكل مربع وهو موقع العقلة الذي يطل علي مدينة شبوه حالياً- وأن الاحتفال كان يتم في موكب يضم النبلاء عن حضرموت ومن جهات مجاورة وخارجية<sup>(٣)</sup>.

---

(١) أسهان الجرو، موجز التاريخ السياسي لجنوب الجزيرة العربية، الأردن، ١٩٩٦، ص ١١٥.

(٢) عبد الله حسن الشيبية، دراسات في تاريخ اليمن القديم، الطبعة الأولى، مكتبة الوعي الثوري للطباعة والنشر والتوزيع، صنعاء، ٢٠٠٠، ص ٥١.

(٣) بافقيه وآخرون، مختارات من النقوش اليمنية، ص ٣٢٦.

وتشير النقوش إلى تزيين بعض صالات القصور وقاعات الاستقبال بالتماثيل، ويشير أيضاً إلى نقطة في غاية الأهمية؛ هي نهاية التحالف بين حضرموت وسبأ، وظهور تحالف جديد بين حضرموت وحمير، وذلك كما ورد في نقش Jam 928<sup>(١)</sup>، (نقش ٩).

ونفس الأمر نجده في عدد من النقوش التي تشير إلى إرسال وفود لحضور الاحتفالات، ومنها نقش الإرياني ٣٧ (نقش ١٠).

### النقش:

"أب شمر أولط وأخوه رفاً أحشوس بنو حفنم وذنم ويثع كرب وخولين وذي أولمن أقيال قبيلة أيفع مقتوي شمر يهرعش ملك سبأ وذي ريدان وحضرموت ويمنت، قدموا لسيدهم المقه ثهوان بعل أوام تمثالاً برونزياً الذي نذر به شكراً، بسبب قبول أب شمر لتلك البعثة إلى مدينة شبوه لحضور احتفال الإله سين في حضرموت".

يعود النقش إلى نهاية القرن الثالث الميلادي الذي حكم فيه الملك شمر يهرعش، ويشير إلى إرسال الملك شمر وفداً دبلوماسياً إلى حضرموت برئاسة أب شمر لحضور الاحتفالات الخاصة بالإله سين، ويدل على احترام الإله القومي في حضرموت، وفي نفس الوقت إرسال ذلك الوفد من قبيلة ذات مكانة كبيرة مثل قبيلة ايفع يدل على النفوذ الحميري في مدينة شبوه، ويمثل ذلك الوفد سياسة دبلوماسية داخلية تجاه

---

(١) بافقيه، أثار ونقوش العقلة، دراسة ميدانية لأحد المواقع الأثرية بالقرب من شبوه في منطقة حضرموت، مطبعة لجنة التأليف والنشر، القاهرة، ١٩٦٧،

حضر موت، واستخدم الدبلوماسية هنا من أجل تأمين المناطق الشرقية من المملكة، والتفرغ لبعض الاضطرابات الموجودة في مدينة مأرب<sup>(1)</sup>.

عرفت الممالك أسلوب المسح والاستطلاع في الحروب لمعرفة قوة الأعداء، وتم إرسال عدد من الأشخاص لمهمات دبلوماسية عسكرية، ومن ذلك ما ورد في نقش Jam 616.

١- وهب أو م / ي أ ذ ف / و أخ ي ه و / ي د م / ي د ر م / و  
ب ن ي ه و .

٢- ج م ث ت / ي د م أ ز أ د / و أ ب ك ر ب / اس ع د / و س ي  
خ م م / ي ز أن .

٣- ب ن و / س خ ي م م / اب ع ل / ب ع ت ن / ر ي م ن / اق  
ول / ش ع ب ن / ي ر س م / ذ س .

٤- م ع ي / ث ل ث ن / ذ ه ج ر م / م ق ت ث / ن ش أ ك ر ب  
/ ي أ م ن / ي ه ر ح ب / م ل ك .

١٨- م و / س ه ر ت ن / و ث ه ب م م ه / ب ه أ ي ه  
ت م و / ع د ه / ه ج ر ن / ر ح ب م م / ذ .

١٩- أ ر ض / خ و ل ان / ك ر أ / ك ه ط ب و / ل ه م و / ا  
ش ع ب / د و أ ت / و ب م و / ي .

٢٠- م ن / ذ ب ه و / ث ه ب ه م و / ب ه أ ت ه م و  
/ ن ز ع و / و ه ب ر .

١- وهب أوام يأذف وأخوه يدم يدرم وابنه ٢- جمثت يدم أراد وأبكر ب  
اسعدو سخيم يزان ٣- بني سخيم أسياذ بني ريماذ أقيال شعب يرسم ٤-  
ذي سمعي الثلث من ذي هجر مقتويين نشأ كرب يأمن يهرحب ملك ١٨-  
أرسلوا للسهرة ضد مدينة الرحبة ١٩- في أرض خولان لمعرفة إن كانت

---

(1) Beeston, A, Theocracy in the Sayhad Culture, PSAS, 7, 1979, p.9;  
Rycrmans, S., Ritual Meals in the Ancient South Arabian  
Religion, PSAS, 1, 1973, p.37.

شعوب دوأت قد دخلت في الطاعة ٢٠- ولكنهم في نفس اليوم الذي أرسلوا فيه رسلهم إلى دوأت استعدوا للحرب.

### التعليق على النقش:

إرسال الملك "نشأ كرب" كلاً من "وهب أدام يأذف" وأخوه "يدم يدرم" من بني سخيم، وهم من كبار قادته؛ للاستطلاع ومعرفة تحركات الأعداء من قبائل السهرة وقبائل وأت.

تلك الاضطرابات دفعت عدداً منهم إلى إرسال وفود إلى السلطة الحاكمة معلنة الإذعان لها كما نرى في نقش *Jam 577* <sup>(١)</sup>.

١٤- ا م ل ك / س ب أ / ب ض ب ي أ / ض ب أ / ب ع ك ي هـ  
م و / م ل ك ن / ا ل ش ر ح / ي ح ض ب / و ا ج ي ش / و غ ز و  
ي / هـ ي س ر / ل ض ب أ / ب ع ل ي هـ م و / و ي هـ ر ج و  
ب ن / ش ع ب ن / ن ج ر ن / ا ر ب ع ت / و ع ش ر ي / و ت  
س ع / م أن م / ا س د م / و ث ن ي / و س ث ي / و خ م س / م ا  
ن ي / ا س ب ي م / و ي ق م ع و / ب س ر ن هـ ن / ن ج ر ن /  
ث م ن / و س ث هـ / هـ ج ر م / و ي ج ب ذ { و ا ..... س }

١٤- والمقاتلين الذين أجزموا ورجبوا في التمرد، فقد تم إرسالهم معه وقدموا أبناءهم كرهائن ثابتة وحملوا إلى مدينة ظربان، بعدما أمر سيدهم الملك الشرح يحضب من مدينة ظربان ووادي نجران وجمع كلاً من أخضع من مدينة ظربان ونجران.

### التعليق:

يشير النقش إلى سفارة جاءت من أبناء نجران إلى ملك سبأ "الشرح يحضب"، حيث وصلوا بعد أربعة أيام بعد الهزيمة، مقدمين ولاء الطاعة من خلال تقديم أولادهم وبناتهم كرهائن تعبيراً عن الولاء.

وفي نقش *Jam 616* يشير إلى حدوث خلاف بين عشائر وشعوب خولان، لذلك قام الملك نشأ كرب يهأمن بإرسال وهب أوام ليصلح بين الطرفين،

(1) Jam 577 / 14.

وقد وفق في مهمته، ولهذا قدموا عددًا من أحرارهم كرهائن للمحافظة على عدم الرجوع للمشاكل<sup>(١)</sup>.

١٢- و ذ ر ي دن / ل س ب / و و ف ي ن / و و ف ي ن / اش ع  
ب / و ع ش ر / خ و ل ن / ج د د م / و ح م .

١٣- د و ر خ ي ل / و م ق م م / م ر أ ه م و / ال م ق ه / ت  
ه و ن ب ع ل أ و م / ب ذ ت .

١٤- ت أ / ت م و / و ق ت ض ن / ك ل / أش ع ب / و ع ش ر /  
خ و ل ن / ج د د م / و أول و / ك ل .

١٥- أ ح ر ر ه م و / أ و ث و م / و خ ب ط ه م و / و ك ل / ذ  
و ق ه م و / م ر أ ه .

١٦- م و / ن ش أ ك ر ب / ي أ م ن / ي ه ر ح ب / م ل ك / س  
ب أ / و ذ ر ي دن / ع د ي / ه ج ر / ن / ص ن ع و .

١٢- وذي ريدان بالسير والوصول إلى شعوب وعشائر الأخدود وحمدوا.

١٣- قوة وقدرة سيدهم المقه تهوان بعل أوام لأنه مكنهم من .

١٤- الاجتماع بشعوب وعشائر خولان الأجدود رفض النزاع الذي كان  
مثارًا، كما عادوا منهم بالرهائن.

١٥- الأحرار، كما عادوا بعد تحقيق كل ما أمرهم به سيدهم.

١٦- نشأ كرب يأمن يهرحب ملك سبأ وذي ريدان عادوا بكل ذلك إليه  
إلى مدينة صنعاء<sup>(٢)</sup>.

### ثانياً: الدبلوماسية الخارجية:

كان للدبلوماسية الخارجية دوراً مهماً في سياسة ملوك جنوب شبه  
الجزيرة العربية، ويتضح هذا الدور من إرسال أو استقبال السفراء مع

---

(١) السروري، المرجع السابق، ص ص ٨٩-٩٠.

(٢) محمد بن سلطان العتيبي، المرجع السابق، ص ص ٢١٠ - ٢١٢.



الممالك المعاصرة لها، وقد ينتج عن تلك الدبلوماسية العديد من الاتفاقيات السياسية والتجارية.

يشير نقش Jam 631<sup>(١)</sup> (نقش ١٢) الذي يعود إلى القرن الأول قبل الميلاد، إلى إرسال الملك السبئي شعر أوتر سفارة دبلوماسية برئاسة "قطبان اوكن" إلى اكسوم<sup>(٢)</sup>.

#### النقش:

- ١١- دن / و ب ذ ت / هـ و ش ع / ع ب د هـ و / ق ط ب ن / أ و ك ن / ب ن / ج ر ت / ب ك ن / ن ب .
- ١٢- ل هـ و / م ر أ هـ م و / ش ع ر م / أ و ت ر / م ل ك / س ب أ / و ذ ر ي د ن / ع د ي / أ ر .
- ١٣- ص ر ح ب ش ت / ب ر ع / ب ر / ج د ر ت / م ل ك / ح ب ش ت / و أ ك س م ن / و ت أ و .
- ١٤- ل و / ب ن هـ و / ب و ف ي م / هـ و أ / و ك ل / ش و ع هـ م و / و ث هـ ب و / م ر أ هـ م د / ش ع .
- ١٥- ر م / أ و ت ر / م ل ك / س ب ي أ / و ذ ر ي د ن / ب ك ل / ب ل ت هـ م و / ع م ن / ن ج ش ي ن .

#### الترجمة :

- ١٠- لأنه تنزل بالحماية على عبده قطبان أوكن بن جرت عندما أرسله .
- ١١- سيدهم شعر أوتر ملك سبأ وذي ريدان إلى أرض.

بافقيه ، المرجع السابق، ص ٢١٥؛ Jamme, 631/11-15, PP.123f;<sup>(١)</sup>

<sup>(٢)</sup> برزت مملكة اكسوم في القرن الأول الميلادي واستغلت الصراع الداخلي في جنوب شبه الجزيرة العربية واحتلت أجزاء واسعة من عسير وساحل الحجاز، وسرعان ما أصبحت طرفاً في الصراع الداخلي، فحالفوا الهمدانين ضد حمير، وحاولوا احتلال ظفار وناصروا شمر ذي ريدان ضد السبئيين.بافقيه، تاريخ اليمن القديم ، ص ١٦٧.

١٢- الأحباش إلى جدرت ملك الأحباش واكسوم وعادوا.

١٣- من هناك في أمان، هو وكل مرافقيه، وقد تسببوا في إرضاء سيدهم.

١٤- شعر أوتر ملك سبأ وذى ريدان في كل حملاتهم ضد النجاشي.

يشير النقش إلى إرسال الملك السبئي شعر أوتر سفارة دبلوماسية برئاسة "قطبان اوكن" من أقبال شعب سمهو<sup>(١)</sup> إلى الملك جدرت ملك أكسوم للتفاوض، ويذكر النقش أن القيل استطاع إنجاز مهمته على أكمل وجه.<sup>(٢)</sup> ويشير "بافقيه" إلى هذا النقش بأنه من الحالات التي تبادل فيها السبئيون السفارات مع اكسوم، وذلك بعد أن أخذ ملوك اكسوم يتدخلون سياسياً في جنوب شبه الجزيرة العربية منذ أواخر القرن الثاني قبل الميلاد تقريباً<sup>(٣)</sup>.

نتيجة هذا التدخل المستمر من قبل اكسوم في شئون الممالك الجنوبية، أرسل الملك السبئي كرب إيل وتر يهنم سفارة دبلوماسية إليها برئاسة شرح عنت الحبابي قيل صرواح وخولان في القرن الأول الميلادي، وأنه عاد بسلام من مهمته من اكسوم بعد توقيع اتفاقية سلام معها، ولذلك تقرب بقران إلى الإله المقه.

نقش الإيراني ٢٨ (نقش ٥):

١- ش ر ح ع ث ت / أش وع / ذ ح ب ب ... أ ق و ل / ش ع ب ن  
ه ن / ص ر و ح / و خ و ل ن / خ د ل م / ه ق ن و / م ر أ ه  
م و / ال م ق ه / ث ه و ن / ب ع ل / أ و م / ص ل م ن / ذ ذ ه

(١) كانت إحدى وظائف القيل هي رئاسة وفد دبلوماسي "سفير" إلى البلاد الأجنبية، وهو ما أشار إليه نقش الإيراني ٢٨.

(٢) Sergeo, H., Ancient and Medieval Ethiopian History to 1270, Addis Ababa, 1972, pp. 75-77;

نورة بنت عبد الله النعيم، المرجع السابق، ص ص ٢٧٢ - ٢٧٣.

(٣) بافقيه وآخرون، مختارات من النقوش اليمنية، ص ص ٢١٧ - ٢١٨.

ب ن / ذ ش ف ت ه و / ح م د م / ب ذ ت / أول ه و / و ه و  
 ف ي ن / ب ن / ب ح ر م / ب ر ث / ح ش ك ه و / م ر أ ه م  
 و / ك ر ب أ ل / و ت ر / ي ه ن ع م / م ل ك س ب أ / و ذ ر ي  
 د ن / و ح ض ر م و ت / و ي م ن ت / و ح ش ك ه م و / ت ن  
 ب ل ت م / أ ر ض / ح ب ش ت / و أك س م م / ب ع ب ر / ن ج  
 ش ي ن / و خ م ر ه و / م ر أ ه م و / ال م ق ه / أت و / ب  
 و ف ي ن / و أول ن / س ل م م / و ه ذ ك ي / ب ع م ه و /  
 ت ن ب ل ت م / أ ه ق م / و ز ل ن س / و ك خ م ر / ع ب د  
 ه و / أت ي / س ب أت / ي م ت م / ب ل ل ت / و ت أول  
 ه م و / و م د أ و / ب م خ و ن / ب و ف ي م .

#### الترجمة:

١- شرح عنت الحبابي قيل شعب صرواح وخولان خضلم قدم لسيده المقه ثهوان سيد أوام تمثالاً ذهبياً كان قد نذره وذلك حمداً لأنه أعاده سالمًا من البحر، ذلك المكان الذي أرسله إليه سيده كرب ال وتر يهنعم ملك سبأ وذي ريدان وحضرموت ويمنت {كرئيس لوفد رسمي إلى أرض الحبشة} والاكسوم إلى النجاشي. ولقد من عليه سيده المقه فعاد بسلام ومعه اتفاق سلام واصطحب معه وفدًا، هم {أهيق ونرلنس}. وقد منَّ عليه المقه بأن مكنه من مسيرة سبعة أيام بلياليها وتولى في مدينة مخوان بسلام<sup>(١)</sup>.

#### التعليق على النقش:

يدور حول السفارة الدبلوماسية ودورها في عقد اتفاق مع اكسوم، مما يدل على أنها كانت ذات أهمية خاصة لدى الملك الذي جعل على رئاستها شرح عنت الحبابي قيل صرواح وخولان، كما أن السفارة استغرقت سبعة أشهر، فإذا قدرنا أن المسافة من المخا استغرقت أسبوعًا وعبور البحر الأحمر استغرق أسبوعًا آخر إلى ميناء عدولي، وإذا عرفنا

(١) مطهر علي الإيراني، المرجع السابق، ص ١٤٧.

أن المسافة من عدولي إلى أكسوم كانت تستغرق من سبعة إلى اثني عشر يوماً حسب الطريق الذي يسلكه المسافر، فإن رحلة الذهاب تكون قد استغرقت ما بين واحد وعشرين وستة وعشرين يوماً ومثلها للعودة، أي ما بين شهر ونصف شهر، عندها نستدل على أن السفير قد أقام في أكسوم مدة خمسة شهور كاملة، وهي مدة طويلة للتفاوض والاتفاق، خاصة أنه لا توجد إشارة على حدوث متاعب وصعوبات لعقد الاتفاقية، ولعل هذا التأخير حدث إما بسبب انتظار عودة الملك الاكسومي من حرب في أحد الأقاليم أو أن السفير كان مكلفاً بمهام أخرى قام بها في الطريق دون أن يشير إليها لعدم أهميتها<sup>(١)</sup>.

وقد خرجت الدبلوماسية من طورها السياسي السلمي إلى دبلوماسية عسكرية، ووضح ذلك في الصراع بين سبأ وحمير والأحباش. ففي نقش Jam 576/3 يشير إلى عدم وفاء الأحباش وحمير لمعاهدة السلام الموقعة بينهما.

#### النقش:

9.3 / خ ف ر ت / ا ل م ق هـ / و م ل ك ن هـ ن / ا ف ر  
س م / و ر ك ب م / و ج م ل م / و ح م د م / ب ذ ت / هـ و ش ع  
/ ا ل م ق هـ / ع ب د هـ و / ا ل ش ر ح / ي ح ض ب / ب خ ر  
أ ن / و ش ك ر / و ن ق م / ا ح ز ب / ح ب ش ت / و ذ س هـ ر  
ت م / و ش م ر / ذ ر ي د ن / و أش ع ب / خ م ي ر م / ب ح ب  
ل / ب ع د / س ل م .

---

(١) رشاد بن محمود بغدادي، العلاقات العسكرية بين مملكة سبأ وذي ريدان ومملكة أكسوم في القرن الثالث الميلادي من خلال النصوص السبئية، مجلة جامعة أم القرى لعلوم الشريعة واللغة العربية وآدابها، المجلد ١٦، ع ٢٨، ١٤٢٤ هـ، ص ٤٧٤.

## الترجمة:

إلى عباد المقه والملكين خيولاً وجمالاً، وعرفاناً بفضلته لأن المقه قد ساعد عبده الشرح يحضب في التصدي والتغلب والثأر على الفرق المقاتلة من الأحباش والسهرة وشمري ذي ريدان، وشعوب حمير بسبب الثورة التي دبروها بعد السلام والعهود التي أقسموا عليها<sup>(١)</sup>.

وهو يشير بوضوح إلى نقض الأحباش وملك حمير شمري ذي ريدان لاتفاق السلام السابق بينهما الذي جاء بعد سفارة نجحت في إبرامه. ونتيجة ضغط الشرح يحضب على حمير، نجد الملك الحميري شمري يهرعش ذي ريدان يرسل سفارة إلى الأحباش لمساعدته ضد الشرح يحضب الذي أشار إليه نفس النقش السابق Jam 576/11.

١١- ..... / و ب ع ذ ه و / ف ن ب ل / ب ع ب ر ه م  
و / ش م ر / ذ ر ي د ن / ل م ح ك م / ب ح ب ل م / و ه أ / ش  
م ر / ذ ر ي د ن / ف ن ب ل / ب ع ب ر / ع ذ ب ه / م ل ك / ا  
ك س م ن / ل ن ص ر م / ب ع ل ي / أ م ل ك / س ب أ.  
١١-.... وبعد ذلك أرسل شمري ذي ريدان سفراءه إليهم بشأن معركته في تمرده، وأرسل شمري ذي ريدان سفراءه إلى عذبه ملك اكسوم لنصرته ضد ملك سبأ<sup>(٢)</sup>.

ويشير نقش Jam 585 (نقش ١٣) إلى إرسال الشرح يحضب وفداً إلى ملك الأحباش يناشده الوقوف موقف المحايد في الصراع مع ملك حمير شمري، لكن الملك الحبشي أسر سفير الملك ويدعى "هوف عثت

(١) محمد بن سلطان العتيبي، المرجع السابق، ص ١٩٢ - ١٩٧.

(٢) محمد بن سلطان العتيبي، المرجع السابق، ص ١٩٤ - ١٩٧؛ السروري، المرجع السابق، ص ١٣٠.

اشوع ذي غيمان" مدة سنتين عذب خلالها، وبعد انتهاء فترة حجزه رجع إلى سبأ، ويبدو أن السفير أسر في منطقة سوم.<sup>(1)</sup>

### نقش 585 Jam :

- ١- ي ص ب ح / اش و ع / وأخى هـ و / ع ر ب م / بن و / ذ ع  
ب ل م / و هـ ع ل ل / هـ ق ن .
- ٢- ي ي / ال م ق هـ / ث هـ و ن / ب ع ل ا و م / ص ل م ن هـ ن  
/ ذ ي / ذ هـ ب ن / ذ ش ف ت هـ و .
- ٣- ح م د م / ب ذ خ م ر / ع ب دى هـ و / ي ص ب ح / أش و ع  
/ وأخى هـ و / ع ر ب م / بنى / ع ب ل .
- ٤- م / و هـ ع ل ل / بت أول ن / أب هـ م ي / هـ و ف ع ث  
ت / أص ح ح / ذ غ ي م ن / ب و ف ي م / بن .
- ٥- هـ ج ر ن / س و م / و س هـ ر ت ن / ب ك ن / ن ب ل هـ و /  
م رأى هـ م و / ال ش ر ح / ي ح ض ب / وأخ .
- ٦- ي هـ و / ي أزل / بى ن / م ل ك ي / س ب أ / و ذ ر ي دن /  
ب ع ب ر / اح ب ش ن / و هـ ص ن ع و / أب .
- ٧- هـ م ي / هـ و ف ع ث ت / ذ ع ي م ن / اح ب ش ن / ب هـ ج  
ر ن / ش و م / ب ر ق م / و ث ن ي / خ ر ف ن / و ك .
- ٨- ي و م / اح ب ش ن / هـ ج ر ن / ج ر ب / أب هـ م ي / هـ و  
ف ع ث ت / ذ غ ي م ن / و ح م دى / ي ص ب .
- ٩- ح / و ع ر ب م / خ ي ل / و م ق م / ال م ق هـ / ث هـ و ن ب  
ع ل أ و م / ب ذ ت / ت أول / اب هـ م ي / هـ .
- ١٠- و ف ع ت ت / اص ح ح / ذ غ ي م ن / ب و ف ي أ / بن / هـ  
ى ت / س ب أت ن / ح ل ظ / و

(1) Kitchen, K.A., op.cit., p,214. كانت منطقة سوم في فترات كثيرة واقعة تحت

- ١١- م ر ض / أ ب ه م ي / ب ه ي ت / ه ج ر ن / س و م / و ح  
م دم / ب ذ خ م ر / ا ل م ق ه ث ه و ن .
- ١٢- ب ع ل أ و م / م ر أ ي ه م و / ا ل ش ر ح / ي ح ض ب / و أ خ  
ي ه و / ي أ ز ل / ب ي ن / م ل ك ن / س .
- ١٣- ب أ / و ذ ر ي د ن .

### الترجمة :

- ١- يصبح أشوع وأخوه عريم بن عبلم وهعلل قد قدما.
- ٢- المقه تهوان، بعل أوام، هذين التمثالين البرونزيين، اللذين كانا قد نذرهما.
- ٣- شكراً لأنه تفضل على عبديه يصبح أشوع وأخيه عريم ابني عيلم .
- ٤- وهعلل بعودة أبيهما هوف عثت أصحح ذو غيمان في أمان من .
- ٥- مدينتي سوم والسهرة عندما أرسله سيدهما الشرح يحضب و .
- ٦- أخوه يأزل بين ملكي سبأ وذى ريدان، لمواجهة الأحباش، وعندما تمكن هؤلاء الأحباش من .
- ٧- أبيهما هوف عثت ذو غيمان في مدينة شوم لمدة فصل وعامين وقد .
- ٨- تأمر أحباش المدينة لكي يحلقوا جسد أبيهما هوف، وحمد لكل من يصبح .
- ٩- وعريم على قوة ومقام المقه تهوان بعل أوام لأنه أعاد أباهما هوف
- ١٠- عثت اصحح، ذو غيمان، سالمًا من تلك الغزوة ومن القسوة والوجع.
- ١١- المرض للذين كان أبوهما يعاني في مدينة سوم، وشكراً لتكرم المقه تهوان.
- ١٢- بعل أوام، على سيدهما الشرح يحضب وأخيه يأزل بين ملكي .

١٣- سبأ وذي ريدان<sup>(١)</sup>.

بل أرسل قوة لمساندة حمير ضد سبأ تحت قيادة ابنه "جرمت"، وعسكرت القوة في تهامة.<sup>(٢)</sup>

وكان ملك حمير متناقضاً في قراراته. ونجد في نقش آخر يرسل السفراء إلى الشرح يحضب من أجل الاتفاق، ويبدو أنه كان بعد انتهاء الحرب كما ورد في نقش CiH 314.

١٣-..... / ف ن ب ل / ش م ر

١٤- ذ ر ي د ن / و ا ح ز ب / ح ب ش ت / ب ن / ه ج ر ن / س  
وم / و س ه ر ت ن / ت ن ب ل ت .

١٥- م / و ت ص ز ع م / و ف ح ر م / ل س ل م م / ب ع ب ر م  
ر أ ي ه م و / أ ل ش ر .

١٦- ح / ي ح ض ب / و أ خ ي ه و / ي أ ز ل / ب ي ن / م ر  
أ ي ه م و / أ ل ش ر .

١٣- أرسل شمر.

١٤- ذي ريدان وأحزاب الأحباش من مدينة سوم السهرة والسفراء .

١٥- وتذلّلوا بعرض السلام إلى سيدهما الشرح.

١٦- يحضب وأخيه يأزل بين سيدهما.<sup>(٣)</sup>

ويشير النقش صراحة إلى إرسال السفراء من مدينة السوم في السهرة إلى الملك الشرح يحضب لعرض الصلح معه، وهو ما أشار إليه أيضاً الإيراني ٦٩ (نقش ٦) المذكور سابقاً.

---

(1) Jamme, op. cit., p.6; ص ١٦٠، المرجع السابق، ص ١٦٠ - ١٦٢

(2) Jamme, op. cit., 577, pp.76-77.

(3) محمد بن سلطان العتيبي، المرجع السابق، ص ١٤٤-١٤٥.



كان من نتائج تلك السفارة الدبلوماسية العسكرية أن تولى الشرح  
يحضب قيادة الخمسين<sup>(١)</sup> السبئي والحميري معاً في بعض المعارك ضد  
الأحباش في منحدرات السراة وتهامة<sup>(٢)</sup>.  
**وقبل بدء المعركة:**

أرسل الشرح يحضب أشخاصاً في مهمات دبلوماسية عسكرية  
لمعرفة أخبار الأعداء، وهذا الأسلوب الذكي يفيد في أرض المعركة،  
ومعرفة المواقع ذات الأهداف المهمة، وحتى تتلافى الخسائر، واستخدمه  
بشكل خاص في حربه ضد الأحباش.

وكانت للدبلوماسية دوراً مهماً في تهدئة النزاع بين الأحباش  
ومملكة سبأ وحضرموت، حيث يشير نقش CiH 308/10-18 (نقش ٢)  
عن سفارة أرسلها الملك جذرت ملك الأحباش إلى ملك سبأ للاتفاق على  
عقد تحالف معها.

النقش:

١٠- .... و ح م د م / ب ذ ت / ن ب ل / و ب ل ت ن / ب ع ب ر  
ه و .

١١- ج د ر ت / م ل ك / ح ب ش ت ن / ل ت أ خ و ن / ب ع م  
ه و / و س ت ك م ل / ه أ / أ خ و ن ن / ب .

١٢- ه م و / و ب ي ن / ج د ر ت / و م ص ر / أ ح ب ش ن /  
و ت ج ز م و / ك و ح د / ض ر ه م و / و س ل م ه .

---

(١) جاءت خميس في النقوش السبئية ( خ م ي س ) بمعنى الجيش، ويقصد بها الجيش  
النظامي، ويخضع الجيش لقيادة الملك مباشرة أو أحد القادة الكبار، وأول ورود لها  
في النقوش.

Jam, 643;Sh 15;Beeston,A.,op.cit.,p,7.

(٢) بإفقيه، المرجع السابق، ص ٥١.

- ١٣- هم و / ب ع ل ي ك ل / ذ ي ت ش أن / ب ع ب ر ه م و / و ك ب ص ح م / و أ م ن م / ي ث أ ح و ن ن / س
- ١٤- ز ر ر ن / و ع ل ه ن / و ج د ر ت / ك ل / ع ب ر ت ه م و / و ح م د و / ب ذ ت / س ت ك م ل / أ خ .
- ١٥- .... و / ب ع م / م ل ك / ح ب ش ت ن / ح ج ن / س ت ك م ل / و خ ن ه م و / ب ع م / ي د ع أ ب / ل ل ي ل .
- ١٦- ..... و / ح ض ر م و ت / ب ق د م ي / ذ ت / ه ق ن ي ن / و ح م د م / ب ذ ت / س ت و ف ي م / ك ل / أ ق و .
- ١٧- ..... ت ن / ن ب ل و / أ ي س م / ب ع ب ر / أ خ ه و / ب ب ح / ن / و ي ب س ن / و ك ل / ت ش ع ت / و ز ب د .
- ١٨- .... و / أ ي س م / ل أ خ ه و / و ح م د م / ب ذ ت / ت ش ك ر و / و م أن م / ب ن / س ن ح ن / و .
- ١٠- ..... و حمد لسفارته ورحلته إلى.
- ١١- جدرت ملك الأحباش للمخاواة معه واستكمال (هذه) المخاواة.
- ١٢- بين جدرت وقوات الأحباش وتجمعوا كواحد (في) حربهم وسلمهم.
- ١٣- فيما يتعلق بأي طرف يرتكب ظلماً بحقهم وأنه بالصدق والثقة الجيدة سيكون هناك حلف بين سلحن.
- ١٤- وزررن وعلهان وجدرت كل أعمارهم وحمدوا الاستكمال.
- ١٥- ومع ملك الأحباش كما أمره لاستكمال ومخاواه مع يدع أب لليل.
- ١٦- وحضرموت قبل (تقديم) هذه التقديمة وحمدوا لعودة كل أقاليمهم .
- ١٧- وسفارة القادة (الكبار) (الذين) من قبل أخيه بالبحر واليابس وكل مساعدة وعطاء.

١٨- .... والقادة (الكبار) لأخيه وحمدوا بهذا القهر (للأعداء) والاتفاقية من سنحان<sup>(١)</sup>.

يشير النقش:

إلى تحالف بين الأحباش وسبأ وحضرموت، ودون هذا النقش كل من علهان بن نهفان وابنه شعر أوتر، ويعود إلى النصف الأول من القرن الثالث الميلادي، ويتناول أحداثاً مهمة؛ منها إرسال الملك جدرت سفارة إلى ملك سبأ علهان بن نهفان لطلب الصلح، وقد وفق الوفد المفاوضات، فتمكن من تنظيم اتفاقية بين الطرفين للتعاون وقت السلم والحرب.

إن من الأسباب التي دعت إلى ذلك ازدياد قوة حمير التي كانت تشكل خطراً على الوجود الحبشي في جنوب شبه الجزيرة العربية، رغم التحالف القديم مع حمير، فهنا تظهر المصالح دون النظر إلى الأحلاف القديمة، ثم إن سبأ دخلت مع حضرموت وملكها يدع أب غيلان في حلف فزادت قوتها، لذا فكر جدرت في حليف قوي للوقوف في وجه حمير.<sup>(٢)</sup>

ويرد في النص طريقة عقد المعاهدة، حيث بدأت المبادرة من ملك الحبشة حين أرسل بعثة دبلوماسية للجانب السبئي لطلب الوحدة والتآخي، وبعد أن تم الاتفاق بين الجانبين أدوا اليمين على احترامها، وبهذا القسم أصبحوا كفرد واحد في الحرب والسلم، وأصبح ملك حضرموت حليفاً لسبأ حليفاً للأحباش<sup>(٣)</sup>.

---

(١) نورة بنت عبد الله، المرجع السابق، ص ص ٦١٥-٦١٦؛ محمد بن سلطان العتيبي، المرجع السابق، ص ص ٩١-٩٣.

(٢) Sergeo,H., op. cit.,pp.73-74;

نورة بنت عبد الله النعيم، المرجع السابق، ص ص ٢٧٢ - ٢٧٣.

(٣) Kitchen,K.A., op. cit., PP. 240- 245;

نورة بنت عبد الله النعيم، المرجع السابق، ص ص ٢٧٢-٢٧٣.

ويرى فون وويسمان أن الحلف كان بعد الحرب التي قام بها  
علمان بن نهفان<sup>(١)</sup>. وفي نهاية القرن الثالث الميلادي في عهد الملك شمر  
يهرعش أرسل بعثة دبلوماسية إلى فارس وقبيلة الأسد وأرض تنوخ كما  
أشار نقش Sh 31 (نقش ١٥)<sup>(٢)</sup>.

وهذا النقش من أكثر النقوش التي أثارت جدلاً بين الدارسين، وقد  
نشر هذا النقش في البداية أحمد حسين شرف الدين، ثم أعاد نشره  
المستشرق الروسي لوندين.

#### النقش:

ر ي م ن / ذ ح ز ف ر م / و ع ن / ه ق ن ي / ا ل م ق ه / ه  
ه و ن / ب ع ل أ و م / ص ل م ن / ذ ه ب ن / ل ذ ت / خ م ر  
ه و / م ه ر ج ت م / و غ ن م / ب ك ل / س ب أ ت / ش و ع  
و / م ر أ ي ه م / ش م ر / ي ه ر ع ش / م ل ك / س ب أ / و  
ذ ر ي د ن / و ح ض ر م و ت / و ي م ن ت / ب ن / ي س ر م /  
ي ه ن ع م / م ل ك / س ب أ / و ذ ي ر ي د ن / و ح م د م / ذ ا  
ت و / ب و ف ي م / ع د ي / ق ط و ص ف / و ك و ك / م م ل ك  
ت / ف ر س / و أ ر ض / ت ن خ / و خ م ر ه و / ا ل م ق ه /  
أ ت و / ب و ف ي م / و ح ف ش ن / ب ك ل / ذ ب ل ت ه و /  
م ر أ ه م و / و ح م د م / ب ذ ت / أ ت و / ب و ف ي م / ب ت /  
ه ج ر ن / ص ع د ت / و أ ر ض / خ و ل ا ن / ب ك ن / و ق ه  
ه و / ش م ر / ي ه ر ع ش / ل ي ق ي ه و / أ ر ب ع ي

---

(١)Wissman,H.,&Hofner,M.,Beitrage Zur Historischen Geographic  
des

Vorislamischen, Wiesbagen,1953,p,471.

(٢) محمد علي حازم، المرجع السابق، ص ص ١٧٦-١٧٧.

/ خ ر ف ت م / و خ م ر ه و / ا ل م ق ه ب ر ق / ص د ق م /  
و س ل م م / ب ك ل / خ ر ي ف ت / و ل و ز ا / ا ل م ق ه ش  
ر ح / و أ ت ع ن / ع ب د ه و / ر ي م ن / د ح ز ف ر م / و ع  
ف ن . (١)

### الترجمة :

ريمان ذو خزفر وعنان قدم للإله المقه ثهوان بعل اوام تمثال من البرونز، لأنه منحه نصرًا وغنائم في كل غزوة ناصر بها سيدة شمر يهرعش ملك سبأ وذي ريدان وحضرموت ويمنت، وحمداً لعودته سالماً من قطيسفون وكوك في مملكة فارس وأرض تنوخ، ومنحه المقه عودة سالمة من كل سفارة أرسله سيده، وشكراً لعودته سالماً من مدينة صعدة وأرض خولان عندما أمره شمر يهرعش بأن يكون (نائباً) له مدة أربعين سنة، ومنحه المقه موسم خصيب وسلام من كل عام، ويستمر المقه في حفظ وتسليم عبده ريمان ذو خزفر وعنان.

تلك ترجمة شرف الدين، وهي نفس ترجمة لوندنين<sup>(٢)</sup> مع اختلاف في ذكر مالك بن كعب ملك الأسد والمدة التي مكث بها في مدينة صعدة ما بين أربع سنوات أو أربعين سنة. لكن المهم أن الملك شمر يهرعش أرسل سفارة برئاسة ريمان ذو خزفر إلى قطيسفون وكوك في مملكة فارس، وأرض تنوخ التي كانت تشكل جزءاً من أرض الحيرة.

---

(١) محمد بن سلطان العنبي، المرجع السابق، ص ص ٢٨٢-٢٨٣.

(٢) أورد لوندنين في بحثه الموظف والدبلوماسي السبئي السابق ذكره، ترجمة لهذا النص في مجلة الإكليل، العدد الثاني، ١٩٦٨، ص ص ١٩ - ٢٥. وأورد شرف الدين الترجمة في كتابه، تاريخ اليمن الثقافي، ج٢، دار النهضة العربية، ١٩٦٧، ص ٨٧.

ويشير "بافقيه"<sup>(١)</sup> إلى أن البعثة قد تعني الوصول إلى تلك البقاع في مهمة دبلوماسية ثم العودة منها بعد تحقيق الأهداف، أي أن شمر يهرعش اختار الدبلوماسية بديلاً عن القوة العسكرية.

ويرى لوندن<sup>(٢)</sup> أن سفارة ريمان سفارة دبلوماسية، فهي تمثل حدثاً مهماً إلى مناطق بعيدة، فهي وثيقة دبلوماسية، ويتفق مع "بافقيه" في أن الملك استبدل السياسة العسكرية بالسياسة الدبلوماسية. في حين يرى فون ويسمان<sup>(٣)</sup> أنها كانت حملة عسكرية، بالإضافة إلى العلاقات الدبلوماسية السابقة، كان السبب التجاري حاضراً لتأمين القوافل التجارية التي تمر عبر أراضيها القادمة من الجنوب. وفي نقش<sup>(٤)</sup> عثر عليه في مدينة مأرب يذكر عودة سفيرين للملك شمر يهرعش بعد سفارة إلى الرومان.

عمد الرومان إلى تحسين العلاقات السياسية والدبلوماسية مع جنوب شبه الجزيرة العربية عقب فشل الحملة الرومانية عليها<sup>(٥)</sup>، إذ تشير

(١) بافقيه، تاريخ اليمن القديم، ص ١٤٢.

(٢) لوندن، المرجع السابق، ص ص ٢٢ - ٢٣.

(٣) Wissman, H., op.cit., p. 478.

(٤) بافقيه، المرجع السابق، ص ٤٠، محمد مرقطن، النقوش الملكية التي تذكر ملوكاً في معبد أوام، المؤتمر الدولي الخامس للحضارة اليمنية، جامعة صنعاء، ٢٠٠٥، ص ٧٧، ويرى فون ويسمان إلى إرسال الرومان سفارة نجحت في عقد اتفاقية مع حمير، كان من نتائجها وجود حامية رومانية في ميناء عدن، مستغلة الصراع بين حمير وسبأ. Wissman, H., op. cit., p. 64.

(٥) أدرك الرومان ضرورة السيطرة منافذ الطرق التجارية القادمة من جنوب شبه الجزيرة العربية، لذلك سير الرومان حملة عسكرية في عام ٢٤ ق.م بقيادة الوالي الروماني علي مصر اليوس جالوس، تكونت الحملة من عشرة آلاف من الجنود وخمسمائة يهودي وألف مقاتل من الأنباط، وبعد رحلة استمرت ١٥ يوم وصلت إلي ميناء لوكي كومي، واتجهت حتي وصلت إلي مدينة نجران، ولكن فشلت الحملة في تحقيق أهدافها بسبب غرق عدد من السفن في البحر الأحمر وانتشار

المصادر إلى أن الرومان كان لهم علاقات دبلوماسية مع "كرب إيل وتر" في القرن الأول الميلادي، حيث يصف كتاب الملاحة في البحر الأريترى بأن ملك حمير "كرب إيل وتر" هو الحاكم الشرعي لسبأ وحمير، ويشكره على إرساله المستمر للسفارات والهدايا إلى روما.<sup>(١)</sup> وربما هذا يعني تخلي الرومان عن السياسة العسكرية إلى السياسة الدبلوماسية ولو مؤقتاً.

ومن أهم التعاملات الدبلوماسية قدوم عدد من السفراء من الممالك المعاصرة لممالك جنوب شبه الجزيرة العربية لحضور الاحتفالات لمراسيم تتويج الملوك، كما جاء في نقش Jam 931 (نقش ١١).

#### النقش:

- ١- خ ي ر م / و ع ذ ذ م / ت ذ م ر ي
- ٢- ي ه ن / ذ م ت ر ن / و ف ل ق ت
- ٣- ك ش د ي ي ه ن / د ه ر د م / و م
- ٤- ن د ه / ه ن د ي ي ه ن / ش و ع و
- ٥- م ر أ س م / أ ل ع ذ / ي ل ط / م
- ٦- ل ك / ح ض ر م و ت.

#### الترجمة:

- ١- خيرم وعزام التدمريان.
- ٢- وذمتر وقلقت.
- ٣- الكلدانيين وداهردهاه ومينداه.
- ٤- الهنديان جاملوا.

---

=الأمراض بين الجنود. للمزيد عن تلك الحملة راجع: بافقيه، توحيد اليمن القديم، ص ٢٥.

(١) الملك كرب إيل وتر: حكم ما بين ٨٠ - ٩٠ م.

٥- سيدهم العزيط.

٦- ملك حضرموت.

ويشير النقش إلى قدوم وفود خارجية لحضور احتفال الملك العزيط ملك حضرموت بمناسبة تتويجه، وكان من بين الحضور سفيران من كل من تدمر وكلدان من جنوب بلاد الرافدين، وسفيران من الهند<sup>(١)</sup>.  
لعلهما كانا ممثلين لبلادهم، أو بحارين حظيا بفرص المشاركة في ذلك التتويج.

وأن السفير الهندي داهرداه السابق ذكره وفد في سفارة إلى قيصر روما خلال السنوات ٢١٨/٢٢٢م، فيظهر أنه مكث فترة في حضرموت إبان رحلته من الهند إلى روما أو رجوعه منها<sup>(٢)</sup>.

- ويشير نقش RES 3570 (نقش ١٦) إلى وجود أشخاص من جنوب شبه الجزيرة العربية في جزيرة ديلوس.

**النقش:**

١- ح ن أ / و ز ي ذال / ذي / خ ذ ب

٢- ن ص ب / م ذ ب ح / و د م / و آل أ ل ت

٣- م ع ن ب د ل س .....  
الترجمة:

١- حنا وزيد آل من عشيرة خذن.

٢- تقرب بمذبح للاله ود إله.

٢- معين بجزيرة ديلوس<sup>(٣)</sup>.

---

(١) أسمهان الجرو، دراسات في التاريخ الحضاري لليمن القديم، دار الكتاب الحديث، القاهرة ٢٠٠٣، ص ص ٨٣ - ٨٤؛ بافقيه، مختارات من النقوش اليمنية، ص ٣٢٩.

(٢) بافقيه وآخرون، المرجع السابق، ص ص ٢٢٩ - ٢٣٠.

(٣) Robian, op.cit., p.15; أسمهان الجرو، المرجع السابق، ص ٨٦.



وهو يؤكد ربما سفارة تجارية ذهبت إلى جزيرة ديلوس.

كما عثر في نفس الجزيرة على نقش RES 3952 لتاجر من حضرموت يقدم إهداء للإله سين إله حضرموت، ويدعى هذا الشخص غ ل ب م ابن غ ل<sup>(١)</sup>.

### نتائج الدراسة:

الدبلوماسية أداة للسياسة الخارجية للممالك وقت السلم والحرب تستخدمها لتحقيق مصالحها السياسية، وفتح طرق للتفاوض. وكانت ممالك جنوب شبه الجزيرة العربية مسرحاً لأحداث تاريخية متنوعة، واتسعت أو تقلصت نفوذ تلك الممالك طالما توفرت لها القوة والنفوذ داخلها، أو تعرضت لعوامل ضعف داخلية أو خارجية.

وسجلت لنا النقوش اليمنية القديمة ما ورد من معانٍ كثيرة في مفهوم الدبلوماسية، ومنها: (ن ب ل ب) و(ب ل ت ن) و(ت ن ب ل ت)، كما أظهرت لنا النقوش أهمية الدبلوماسية في سياسة ملوك جنوب شبه الجزيرة العربية سواء مع الممالك الداخلية المجاورة لها أو مع الدول والممالك المعاصرة لها في الأحداث، ونتج عن ذلك عقد اتفاقيات سلام أو تهدئة للنزاع معها.

أظهرت الدراسة حرص الملوك على إرسال وفود للتفاوض مع الممالك الداخلية، ومنها: إرسال ملك حضرموت "يدع ال بين وفداً للتفاوض" مع ملك سبأ كرب إيل بين، وإرسال الملك "شمر يهرعش" وفداً دبلوماسياً للتفاوض مع ملك سبأ "الشرح يحضب" من أجل توحيد القصران لمواجهة الأحباش، وإرسال الملك الشرح يحضب سفارة دبلوماسية عسكرية إلى "الحارث بن كعب" ملك الأزدي و"مالك بن بد" ملك كندة. ولم يقتصر الأمر على الجانب السياسي الدبلوماسي والعسكري، بل تعدى إلى إرسال الوفود لحضور الاحتفالات، ومنها: إرسال حمير وفد برئاسة "يدم

(١) أسهان الجرو، المرجع السابق، ص ٨٦.

بن رطبم" إلى ملك حضرموت "العزيلط" لحضور الاحتفالات المقامة بسبب تتويجه، وفي نهاية القرن الثالث الميلادي أرسل الملك "شمر يهرعش" وفدًا برئاسة "أب شمر" إلى حضرموت لحضور الاحتفالات الخاصة بالإله سين.

وأظهرت الدراسة إرسال وفود خارجية، ومنها: إرسال الملك "شعر اوتر" سفارة دبلوماسية برئاسة "قطبان اوكن" إلى مملكة اكسوم، نتج عنها عقد اتفاق سلام بينهما. وإرسال الملك السبئي "كرب ايل وتر يهنعم" سفارة برئاسة "شرح عنت الحبابي" قيل صرواح وخولان إلى اكسوم. وجاءت بعض السفارات من الخارج مثل سفارة الملك "جدرت" ملك اكسوم إلى ملك سبأ "علهان بن نهفان"، نتج عنها توقيع اتفاق بينهما لمواجهة خطر حمير. وجاءت بعض الوفود الخارجية للمشاركة في الاحتفالات، حيث أظهرت النقوش حضور وفود من الهند وتدمر وكلدان في احتفال الملك "العزيلط" بتتويجه.

ወፊክ | X > ገ | ወካበ | ..... | ወካክ | ካበ ወ ጸ < | > ..... | በ > ለክ ገኝካ | (1)  
 ክ | 1 ሰ በ | ካ ወ ሃ ጸ | ሃ ፊ ገ ገ ክ | ወ ሃ ካ ፊ ሃ | ገ ገ ሃ ገ ለ | ካ በ ሰ ገ | (2)  
 ... | 1 ሰ ወ  
 | ገ ፊ ገ | X > ገ | ሃ ካ በ | ካ በ ..... | ወ ዘ | ..... | በ > ለክ ገኝካ | ወ ዘ ገ ሃ | (3)  
 ... ሃ ፊ ገ ገ ክ  
 ሃ > | ዘ ወ | ክ በ ለ | ለ ገ ገ | ካ ሃ በ | 1 ክ በ > ለ | ወ ገ ሃ ክ > ገ | ካ ( ) ..... | (4)  
 ... | ካ ዘ  
 ሃ ወ | ካ ክ X ገ ሃ ወ | ክ ገ ገ | > ጸ ገ ወ | ክ X ገ ወ | ክ ገ ገ ገ | ካ በ | ሃ ..... | (5)  
 ገ ክ ወ | X ወ ገ > ዘ ሃ | ካ በ ሰ ገ ወ | X ወ ገ > ዘ ሃ | ለ ገ ገ | 1 ክ ሰ ዘ | (6)  
 ... | በ ሰ ገ ገ | ካ በ | ወ ሃ ገ ሰ በ | ወ ካ ወ ለ | በ ሰ  
 | ሃ ዘ ሰ | ወ ሃ > ጸ ገ ወ | 1 ክ ሰ ዘ ሃ | ካ ክ ካ ሃ ወ | ወ ክ ጸ ገ ሃ ወ | ..... | (7)  
 ካ ካ ሃ | ካ > ገ ሃ | ፊ ገ ሃ  
 ጸ ወ | ወ ክ ጸ ገ | ገ ገ ገ ለ | ገ ገ ለ | ካ ሃ በ | 1 ክ በ > ለ | > በ ሰ በ | ወ ..... | (8)  
 | ካ ሃ በ | 1 ክ በ > ለ | ወ ገ ሃ በ ሃ  
 ሃ | X ገ ካ ገ | ሃ ገ በ ፊ ገ | ገ ገ ለ ለ | ወ ሃ ካ ዘ ወ ሰ | ካ በ | ገ ሰ ለ ካ | ..... | (9)  
 1 በ ወ | በ ሃ > ገ | ካ > ገ ሃ በ | ወ ጸ ዘ  
 ካ ፊ ገ ሃ | ካ ሃ በ | 1 ክ በ > ለ | > በ ሰ በ | X ወ ገ > ዘ ሃ | ለ ገ ገ | ..... | (10)  
 በ | ካ > ለ ሃ ሃ ገ ክ | ገ ሰ ካ ፊ | ካ ካ ሃ | ካ > ገ ሃ |  
 | ካ > ለ ሰ ሃ | X ገ ካ ገ ገ | ካ 1 ወ ፊ ክ ወ | ካ ክ በ ለ ክ | ካ በ | ወ ሃ > በ ሰ | (11)  
 ገ ሰ በ | ካ X ገ በ X | X ወ ገ > ዘ ሃ | ለ ገ ገ  
 ክ ገ ገ | ወ ሃ ዘ በ ሰ | ካ ሃ በ | 1 ክ በ > ለ | > ለ ሃ ሃ ወ | ክ በ ለ | ለ ገ ገ | (12)  
 ገ | ጸ ገ ጸ | ወ ሃ ገ ሰ በ ወ | X > ገ | ካ በ | በ > ለ  
 ዘ ሃ | ለ ገ ገ | ወ ሰ ፊ ሃ ወ | ገ ገ ሃ ገ ለ | ካ በ ሰ ገ | ካ በ | ገ ጸ ለ ክ | ካ ክ | (13)  
 ገ X ወ | ካ ካ ሃ | ፊ ገ ሃ | ሃ ዘ ሰ | X ገ >  
 X በ ጸ ገ | X ገ > ዘ ሃ | ለ ገ ገ ገ | X > ገ | ካ በ | በ > ለ ክ ገኝካ | ወ ክ በ | (14)  
 ክ X ለ | ካ ገ ሃ | ወ ሃ ገ ሰ በ | > ለ ዘ | X ሃ ገ ካ ገ |  
 ገ | ካ ሃ ክ > ሃ ወ | ካ ሃ በ | 1 ክ በ > ለ | ወ ገ ሃ ክ > ገ | ገ ሰ በ | ካ ዘ | (15)  
 ገ ካ ገ | ሰ ሃ ሃ | ወ ሃ ካ > በ ሰ | 1 ክ ለ | X ወ ገ > ዘ ሃ | ለ ገ  
 > ገ | ካ በ | ወ ሃ ሰ ፊ ሃ | ለ ካ ክ | X በ ሃ > ገ | ሃ ገ ሰ በ | > ገ X | X | (16)  
 1 | ካ ዘ ክ 1 | ክ በ ገ ወ | ካ ካ ሃ | ፊ ገ ሃ | ሃ ዘ ሰ | በ ሃ  
 | ወ ለ ሃ ክ X ወ | ወ ሃ ገ ሰ በ | ለ ካ ክ ወ | X > ገ | ካ በ | በ > ለ ክ ገኝካ | (17)  
 ሃ ዘ ሰ | ካ ሃ በ | 1 ክ በ > ለ | ወ ገ ሃ ክ > ገ | > በ ሰ በ  
 ሃ > ጸ ገ ወ | X ገ > ዘ ሃ | ለ ገ ገ ወ | ካ ሃ ፊ ወ በ | በ ሃ > ገ | ካ > ገ ሃ | (18)  
 ሃ ዘ ሰ | ወ ክ በ ለ | ካ ገ ወ ሃ | X ወ ሃ ገ በ ፊ | ወ  
 በ | 1 ክ በ > ለ | ወ ገ ሃ ወ ሰ በ | ወ ሃ ፊ ለ ለ | ገ ጸ ሃ | ካ > ገ ሃ | ፊ ገ ሃ | (19)  
 > ገ | ካ > ገ ሃ | ካ በ | ወ ሃ > ጸ ገ ወ | ካ ሃ  
 ካ > ገ ሃ | ፊ ገ ሃ | ሃ ዘ ሰ | ወ ክ ጸ ገ ወ | ካ ካ ሃ | ፊ ገ ሃ | ሃ ዘ ሰ | በ ሃ | (20)  
 በ | ፊ ፊ ጸ X ለ | ለ ካ ክ | ወ ገ ሃ ሃ X ፊ ወ | 1 ጸ ሃ |

نقش (1) Jam 643

مفاوضات بين سبأ وحضرموت في مدينة مأرب

الناشري، المرجع السابق ص ص ١٣٧-١٣٨.









نقش (٥) نقش الإرياني ٢٨ إرسال الملك كرب إيل وتر سفارة برئاسة شرح  
عنت الحبابي إلى أكسوم. الإرياني، المرجع السابق، ص ١٤٧.

ሆ/ገወፍኸው/ሐዘ/ጋሩ/ጋሩ/ጋሩ/ጋሩ/ጋሩ/ጋሩ-16  
 ሂኸው/ገጠሆ/ሆ/ጋሩ/ጋሩ/ጋሩ/ጋሩ/ጋሩ/ጋሩ-17  
 ገሰ/ሐዘ/ጋሩ/ጋሩ/ጋሩ/ጋሩ/ጋሩ/ጋሩ/ጋሩ-18  
 ጋሩ/ሆ/ጋሩ/ሆ/ጋሩ/ጋሩ/ጋሩ/ጋሩ/ጋሩ-19  
 ጋሩ/ጋሩ/ጋሩ/ጋሩ/ጋሩ/ጋሩ/ጋሩ/ጋሩ/ጋሩ-20  
 ጋሩ/ጋሩ/ጋሩ/ጋሩ/ጋሩ/ጋሩ/ጋሩ/ጋሩ-21  
 ጋሩ/ጋሩ/ጋሩ/ጋሩ/ጋሩ/ጋሩ/ጋሩ/ጋሩ-22  
 ጋሩ/ጋሩ/ጋሩ/ጋሩ/ጋሩ/ጋሩ/ጋሩ/ጋሩ-23  
 ጋሩ/ጋሩ/ጋሩ/ጋሩ/ጋሩ/ጋሩ/ጋሩ/ጋሩ-24  
 ጋሩ/ጋሩ/ጋሩ/ጋሩ/ጋሩ/ጋሩ/ጋሩ/ጋሩ-25  
 ጋሩ/ጋሩ/ጋሩ/ጋሩ/ጋሩ/ጋሩ/ጋሩ/ጋሩ-26  
 ጋሩ/ጋሩ/ጋሩ/ጋሩ/ጋሩ/ጋሩ/ጋሩ/ጋሩ-27  
 ጋሩ/ጋሩ/ጋሩ/ጋሩ/ጋሩ/ጋሩ/ጋሩ/ጋሩ-28  
 ጋሩ/ጋሩ/ጋሩ/ጋሩ/ጋሩ/ጋሩ/ጋሩ/ጋሩ-29  
 ጋሩ/ጋሩ/ጋሩ/ጋሩ/ጋሩ/ጋሩ/ጋሩ/ጋሩ-30  
 ጋሩ/ጋሩ/ጋሩ/ጋሩ/ጋሩ/ጋሩ/ጋሩ/ጋሩ-31  
 ጋሩ/ጋሩ/ጋሩ/ጋሩ/ጋሩ/ጋሩ/ጋሩ/ጋሩ-32  
 ጋሩ/ጋሩ/ጋሩ/ጋሩ/ጋሩ/ጋሩ/ጋሩ/ጋሩ-33  
 ጋሩ/ጋሩ/ጋሩ/ጋሩ/ጋሩ/ጋሩ/ጋሩ/ጋሩ-34  
 ጋሩ/ጋሩ/ጋሩ/ጋሩ/ጋሩ/ጋሩ/ጋሩ/ጋሩ-35

نفش (٦) الإرياني ٦٩ سفارة الملك شمر يهرعش إلى الملك الشرح يحضب  
 نورة بنت عبد الله، المرجع السابق، ص ص ٦١٨-٦١٩.





[1] ḫḫi ʾi-xḫḫi-xḫḫi-...-ḫḫḫi 1  
 ḫḫḫi-ḫḫḫi-ḫḫḫi [ḫḫḫi] ḫḫḫi-ḫḫḫi 2  
 ḫḫḫi-ḫḫḫi-ḫḫḫi-ḫḫḫi-ḫḫḫi-ḫḫḫi-ḫḫḫi-ḫḫḫi 3  
 ḫḫḫi-ḫḫḫi-ḫḫḫi-ḫḫḫi-ḫḫḫi-ḫḫḫi-ḫḫḫi-ḫḫḫi 4

ḫḫḫi-ḫḫḫi-ḫḫḫi-ḫḫḫi-ḫḫḫi-ḫḫḫi-ḫḫḫi-ḫḫḫi 5  
 ḫḫḫi-ḫḫḫi-ḫḫḫi-ḫḫḫi-ḫḫḫi-ḫḫḫi-ḫḫḫi-ḫḫḫi  
 ḫḫḫi-ḫḫḫi-ḫḫḫi-ḫḫḫi-ḫḫḫi-ḫḫḫi-ḫḫḫi-ḫḫḫi  
 ḫḫḫi-ḫḫḫi-ḫḫḫi-ḫḫḫi-ḫḫḫi-ḫḫḫi-ḫḫḫi-ḫḫḫi  
 ḫḫḫi-ḫḫḫi-ḫḫḫi-ḫḫḫi-ḫḫḫi-ḫḫḫi-ḫḫḫi-ḫḫḫi  
 ḫḫḫi-ḫḫḫi-ḫḫḫi-ḫḫḫi-ḫḫḫi-ḫḫḫi-ḫḫḫi-ḫḫḫi 10  
 ḫḫḫi-ḫḫḫi-ḫḫḫi-ḫḫḫi-ḫḫḫi-ḫḫḫi-ḫḫḫi-ḫḫḫi  
 ḫḫḫi-ḫḫḫi-ḫḫḫi-ḫḫḫi-ḫḫḫi-ḫḫḫi-ḫḫḫi-ḫḫḫi

نقش (٨) Jam 2110 سفارة عسكرية في عهد الملك الشرح يحضب إلى قبائل الأزدي وكندة  
 Jamm,A., Sabaeen... ,pp.12-13.

1 ኃይል ወይንም ማህበረሰብ ማህበረሰብ  
 2 በህግ ወይንም ማህበረሰብ ማህበረሰብ  
 3 ተጠቃሚዎች ማህበረሰብ ማህበረሰብ  
 4 ወይንም ማህበረሰብ ማህበረሰብ

የህግ ማህበረሰብ ማህበረሰብ  
 ማህበረሰብ ማህበረሰብ  
 ማህበረሰብ ማህበረሰብ  
 ማህበረሰብ ማህበረሰብ  
 ማህበረሰብ ማህበረሰብ  
 ማህበረሰብ ማህበረሰብ  
 ማህበረሰብ ማህበረሰብ

نقش (9) Jam 928 سفارات بين حضرموت وحمير أسفرت عن اتفاق  
 Jamme.,A.,op.Cit.,.PI.IB.

- 1- |ከላ) |ሆሃከ |1ከ |)ዳጋጠከ -
- 2- |ዳረዳ |ዳረሃ |ላጠ |ጸጋከ -
- 3- ዳ1ከዳ |ላ1ከ |1ከ |)ከጋጠ -
- 4- |ላጠ |ጋ1 |1ከ |)ጋ1ከ |ላ1ከ |1ከ -
- 5- ከ1ዳ |ጋ) |ሃ1 |)ዳጋ |1ከ |ጸጋ |1ከ |1ከ -
- 6- ላዳ |1ከ |ጸጋ |1ከ |1ከ |1ከ -
- 7- ሃ1 |1ከ |1ከ |1ከ |1ከ |1ከ -
- 8- ጋ1 |1ከ |1ከ |1ከ |1ከ |1ከ -
- 9- |1ከ |1ከ |1ከ |1ከ |1ከ -
- 10- |1ከ |1ከ |1ከ |1ከ |1ከ -
- 11- ጠጋ |1ከ |1ከ |1ከ |1ከ |1ከ -
- 12- ዳዳ |1ከ |1ከ |1ከ |1ከ |1ከ -
- 13- ከ |ላጠ |ጸጋ |1ከ |1ከ |1ከ -

نقش ( ١٠ ) Er 37 سفارة أب شمر إلى حضرموت لحضور احتفال الإله سين

محمد علي حازم، المرجع السابق، ص ١٧٥.

የ)ገዘ X | ገዘዘፀፀ | የ) የ ሄ  
X ተ 1 ፀ ፀ | ሄ ) X ገዘ | ሄ ሄ የ  
ገ ፀ | ሄ ሄ ) ሄ ሄ | ሄ ሄ የ የ ሄ ገ  
ፀ ፀ ፀ ገ | ሄ ሄ የ የ ሄ ሄ | ሄ ሄ ሄ  
ገ | ፀ 1 የ | ዘ ፀ 1 ሄ | ገ ሄ ሄ ) ገ  
X ገ ) ፀ ሄ | ገ 1

نقش (11) Jam 931 وفود خارجية تشارك في حفل تنصيب

ملك حضرموت العزيط

بإفقيته، مختارات من النقوش، ص 329.











1- በሥነ-ጥንታዊ ጥናት

2- በሥነ-ጥንታዊ ጥናት

3- በሥነ-ጥንታዊ ጥናት...

نقش (١٦) RES 3570 سفارة إلي جزيرة ديوس

RObian,op.cit.,p.15.

## المصادر والمراجع

الاختصارات (النقوش):

*CiH* = Corpus Inscriptionum Semiticarum.

*Er* = نصوص نشرها مطهر الإيراني

*Jam* = Inscriptions Published by Jamme, A.,

*PSAS* = Proceedings of the Seminar for Arabian Studies, London.

*RES* = Repertoire d'epigraphie semitique.

*Sh* = مجموعة نقوش شرف الدين

أولاً : المراجع العربية والمعرّبة :

- أحمد حسين شرف الدين، تاريخ اليمن الثقافي، ج ٣، تعز، ١٩٦٧.
- أحمد فخري، دراسات في تاريخ الشرق القديم، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٨٤.
- أسهمان سعيد الجرو، موجز التاريخ السياسي لجنوب الجزيرة العربية، الأردن، ١٩٩٦.
- \_\_\_\_\_، دراسات في التاريخ الحضاري لليمن القديم، دار الكتاب الحديث، القاهرة، ٢٠٠٣.
- \_\_\_\_\_، الطبقة الحاكمة في عهد ملوك سبأ وذي ريدان - القرن الأول وحتى القرن الثالث الميلادي - مجلة دراسات سبئية، صنعاء - نابولي، ٢٠٠٥.
- \_\_\_\_\_، ملامح من الحياة العسكرية في دولة سبأ في الفترة من القرن الأول وحتى القرن الثالث الميلادي، مجلة أبحاث اليرموك، المجلد ٢٣، العدد ٣، ٢٠٠٧.
- الفريد بيستون وآخرون، المعجم السبئي، صنعاء، ١٩٨٢.
- رشاد بن محمود بغدادي، العلاقات العسكرية بين مملكة سبأ وذي ريدان ومملكة اكسوم في القرن الثالث الميلادي من خلال النصوص

- السبئية، مجلة جامعة أم القرى لعلوم الشريعة واللغة العربية وآدابها، المجلد ١٦، ع ٢٨، ١٤٢٤هـ .
- رصين صالح علي رصين، ألفاظ الحرب في النقوش اليمنية القديمة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية اللغات، جامعة بغداد، ٢٠٠٢ .
- عارف أحمد إسماعيل، العلاقات بين العراق وشبه الجزيرة العربية منذ منتصف الألف الثالث ق. م وحتى منتصف الألف الأول ق. م، مركز عبادي للدراسات والنشر، صنعاء، ١٩٩٨ .
- عبد الله حسن الشيبية، دراسات في تاريخ اليمن القديم، الطبعة الأولى، مكتبة الوعي الثوري للطباعة والنشر والتوزيع، صنعاء، ٢٠٠٠ .
- عبد الله عبده إسماعيل، علاقات جنوب الجزيرة بشمالها في القرنين الثالث والرابع الميلاديين، وزارة الثقافة، صنعاء، ٢٠٠٤ .
- علي محمد علي محمد الناشري، اليمن في عصر ملوك سبأ وذي ريدان من القرن الأول إلى منتصف القرن الثاني الميلادي - دراسة تاريخية من خلال النقوش، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الحديدة، ٢٠٠٧ .
- كريستيان روبان، انتشار العرب البداة في اليمن في القرن الثاني الميلادي، ترجمة: علي محمد زين، مجلة دراسات يمنية، العدد ٢٧، مركز الدراسات والبحوث، صنعاء، ١٩٨٧ .
- لوندين، ا، ج، الموظف والدبلوماسي السبئي، ترجمة: قائد محمد الأطرش، مراجعة: محمد أحمد علي، مجلة الأكليل، العدد الثاني، ١٩٨٨ .
- محمد بن سلطان العتيبي، التنظيمات والمعارك الحربية في سبأ من خلال النصوص منذ القرن السادس قبل الميلاد وحتى القرن السادس الميلادي، الطبعة الأولى، الرياض، ٢٠٠٧ .
- محمد حسين الفرخ، الجديد في تاريخ دولة وحضارة سبأ وحمير، المجلد الأول، صنعاء ٢٠٠٤ .

- محمد عبد القادر بافقيه، آثار ونقوش العقلة - دراسة ميدانية لأحد المواقع الأثرية بالقرب من شبوه في منطقة حضرموت، مطبعة لجنة التأليف والنشر، القاهرة ١٩٦٧.
- \_\_\_\_\_ وآخرون، مختارات من النقوش اليمنية القديمة، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس ١٩٨٥.
- \_\_\_\_\_، تاريخ اليمن القديم، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ١٩٨٥.
- \_\_\_\_\_، حلف سبأ حمير وحضرموت، مجلة ريدان، العدد الخامس، ١٩٨٨.
- \_\_\_\_\_، في العربية السعيدة، دراسات تاريخية قصيرة، ج٢، مركز الدراسات والبحوث اليمني، صنعاء، ١٩٩٣.
- \_\_\_\_\_، توحيد اليمن القديم، المركز الفرنسي للآثار والعلوم الاجتماعية، صنعاء، ٢٠٠٧.
- محمد علي حزام القيلي، اليمن في عصر ملوك سبأ وذي ريدان وحضرموت ويمنت، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة صنعاء، ٢٠٠٩.
- مطهر على الإرياني، في تاريخ اليمن، القاهرة، ١٩٧٣.
- \_\_\_\_\_، في تاريخ اليمن - نقوش مسندية وتعليقات، مركز الدراسات والبحوث اليمني، ط ٢، صنعاء، ١٩٩٠.
- نبيل عبد الوهاب عبد الغني السروري، الحياة العسكرية في دولة سبأ - دراسة من خلال نقوش محرم بلقيس، سلسلة إصدارات جامعة صنعاء، ٢٠٠٤.
- نورة بنت عبد الله بن علي النعيم، التشريعات في جنوب غرب الجزيرة العربية حتى نهاية دولة حمير، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، ٢٠٠١.

- يوسف محمد عبد الله، أوراق في تاريخ اليمن آثاره، بحوث ومقالات ، ط ٢، دار الفكر المعاصر، بيروت، ١٩٩٠.
- ثانياً: المراجع الأجنبية :
- Bafagih, M.,L, Unification du yemen antique, Paris, 1990.
- Beeston, A.F., Warfare in Ancient South Arabia, London, 1976.
- \_\_\_\_\_, A, Theocracy in the Sayhad Culture, *PSAS*,7, 1979.
- Jamme, A., Saabaen Inscriptions from Maram Bilqis (Marib), Baltimore, 1962.
- \_\_\_\_\_, The Al – Uglah Textes, Documentation Sud-Arabe III, Washington, 1963.
- Halevy. J., Etudes Sabeennes, Jam, Paris, 1874.
- Kitchen, K.A., Documentation for Ancient Arabia, Part, 1, Chronological framework, Historical Sources, Liverpool Univ, Press, 1994.
- Luckenbill, D., Ancient Records of Assyria and Babylonia, Vol, II, univ Chicago, 1929.
- Pirenne, J., The chronology of Ancient South Arabia- Diversity of Opinion, (In: Daum, W. and Others , Yemen 3000 years of Art and Civilization in Arabia Felix, 1988.
- Robin, Ch., Yashhur'il yuhar'ish, fils d'abiyasa muararrib du hadramawt in raydan, 1994.
- Sergeo, H., Ancient and Medieval Ethiopian History to 1270, Addis Ababa, 1972.
- Rycrmans, S., Ritual Meals in the Ancient South Arabian Religion, *PSAS*, 1, 1973.
- Wissman, H., & Hofner, M., Beitrage Zur Historischen Geographic des Vorislamischen, Wiesbaden, 1953.
- \_\_\_\_\_ Ancient History of Himyar Lemus, LXXVII, 1964.